

## مشروع دراسة وفهرسة وتحقيق «قاموس أحمد باشا كمال» للغة المصرية القديمة

د. باسم سمير الشرقاوي♦

فريق العمل المصاحب: رامي سمير فرج مينا، سميرة سيد عبد الهادي، شيماء عبد المنعم حسانين، محمود لبيب البُكل، منار مصطفى إسماعيل، هالة محمود سلام

### مقدمة:

أحمد باشا كمال<sup>١</sup>، أبو الأثاريين المصريين ومؤسس مدرستهم الوطنية في علم المصريات، عاصر فترة من الإنجازات الدولية (الفردية والجماعية) في مجال علوم اللغة المصرية القديمة. ففي فترات متقاربة ومتابعة من بحوث علوم اللغة، أخذ البعض (بشكل فردي، أو شبه فردي، أو جماعي) على عاتقه القيام بجمع وتصنيف قواميس للغة المصرية القديمة بخطوطها أو مراحلها اللغوية المختلفة. وسط هذا الخضم، جاء المجهود الفردي -قراءة ربع قرن من الزمان- لأحمد باشا كمال في إنجاز أول قاموس ضخيم للغة المصرية القديمة فاق عدد أجزاءه العشرين جزءاً، إتبع

♦ باحث في الدراسات المصرية القديمة، وصاحب فكرة المشروع ومُحرّره نيابة عن فريق العمل.

<sup>1</sup> See: Hala Sallam, 'Ahmed Kamal Pasha (1851-1923): A Family of Egyptologists', in: C. J. Eyre (ed.), *Proceedings of the 7<sup>th</sup> International Congress of Egyptologists (Cambridge, 3-9 September 1995)*, Orientalia Lovaniensia Analecta 82 (Leuven, 1998), 1015-1019; also:

- لؤي محمود سعيد، كمال ويوسف: *أثريان من الزمن الجميل*، [احتفالية مئوية] المتحف المصري ١٩٠٢-٢٠٠٢ (القاهرة: مطابع المجلس الأعلى للآثار، ٢٠٠٢ م)، ٧-١٣٢؛ هالة محمود سلام، 'أحمد باشا كمال: من هذا الرجل؟'، *المقتطف المصري التاريخية* (إيداع إلكتروني رقم ISSN: 2090-0945، على موقع: [www.almoqtataf.co.cc](http://www.almoqtataf.co.cc))، العدد الرابع (مارس ٢٠١٠ م)، ٩٠؛ باسم سمير الشرقاوي، 'أحمد باشا كمال: رائد التنوير الأثري الوطني'، *المقتطف المصري التاريخية* ٤ (مارس ٢٠١٠ م)، ٩٢-١٢١؛ وله أيضاً: 'قاموس أحمد باشا كمال' بين نتاج المجهودين الفردي والجماعي لقواميس اللغة المصرية القديمة: دراسة مقارنة مع قواميس "بروجش"، "بدج"، و"قاموس برلين" (الحلقة الأولى)، بالإشتراك مع: رامي سمير فرج مينا، سميرة سيد عبد الهادي، شيماء عبد المنعم حسانين، منار مصطفى محمد إسماعيل، وهالة محمود سلام (وهو نفس فريق المشروع ما عدا محمود لبيب البُكل الذي انضم إلى المجموعة مؤخرًا)، *المقتطف المصري التاريخية*، العدد الخامس (يونيو ٢٠١٠ م)، ٩٧-١٠٩؛ وكذلك: باسم سمير الشرقاوي وآخرون (رامي سمير فرج مينا، سميرة سيد عبد الهادي، شيماء عبد المنعم حسانين، محمود لبيب البُكل، منار مصطفى محمد إسماعيل، وهالة محمود سلام)، 'قاموس أحمد باشا كمال' بين نتاج المجهودين الفردي والجماعي لقواميس اللغة المصرية القديمة (الحلقة الثانية: جدول الإحصاء وتحليله)، رؤية تاريخية حرة، مقالات غير دورية، *المقتطف المصري التاريخية* (إصدار أول: ١ أكتوبر ٢٠١٠ م؛ إصدار ثاني: ١٦ أكتوبر ٢٠١٠ م)، ١-٢١.

فيه منهجاً علمياً مختلفاً عن نظائره من القواميس الأخرى، اعتمد على المقاربة مع اللغة العربية<sup>٢</sup> (أخذاً في الحسبان قواعد كل من الإبدالين الصوتي والمكاني)<sup>٣</sup>. قام العلامة، أبو الأثاريين المصريين، أحمد باشا كمال، بعمل فردي جبار، هو تصنيف قاموس للغة المصرية القديمة بمراحلها اللغوية المختلفة التي عددها في سبع مراحل<sup>٤</sup> - حسبما ورد في الصفحة الأولى من الجزء الأول لمعجمه، الذي اختلفت المراجع حول عدد أجزائه<sup>٥</sup>.

<sup>٢</sup> انظر: لؤي محمود سعيد، كمال ويوسف، ٨٠-٨٥، وبخاصة ٨٦-٩٣؛ وكذلك: زكي فهمي [هراوي]، صفوة العصر في تاريخ ورسوم مشاهير رجال العصر من عهد ساكن الجنان محمد علي باشا الكبير، مكتبة مدبولي (القاهرة، ١٩٩٥ م)، ٣٣٢-٣٣٣، ٣٣٤. في مقابل ذلك، فإن قاموس برلين (Adolf Erman & Hermann Grapow, Wörterbuch Der Aegyptischen Sprache (Wb.), Fünf Sieben Banden (Berlin-Leipzig, 1926-1931), Sech und Sieben (Verzeichnis) Banden (1950-1961), + Die Belegstellen, Akademie-Verlag (Berlin-Leipzig, 1935, 1940, 1951, 1953, 1958; reprinted in 1971) اكتفى بإيراد (٦٦) مفردة عربية فقط (انظر: Wb. VI, 242: B. Arabisch)، في مقابل (١٩٢) مفردة عبرية (راجع: Wb. VI, 243-244: C. Hebräisch)، بينما أورد (٧) مفردات 'أرامية' (انظر: Wb. VI, 244: D. Aramäisch) جميعها أسماء معبودات وملوك ومواقع جغرافية، في حين لم يورد من الساميات (العروبيات) الأخرى إلا مفردة واحدة في كل من: 'الأمهرية' (Wb. VI, 244: E. (Amharisch)، 'النوبية' (Wb. VI, 244: F. Nubisch)، و'الليبية' (Wb. VI, 244: G. Libysch). ناهينا عن الكم الهائل من المفردات اليونانية التي أوردها القاموس (Wb. VI, 245-256).

<sup>٣</sup> أحمد كمال، 'العربية والمصرية القديمة' [محاضرة ألقاها بمدرسة المعلمين الناصرية في أوائل ١٩١٤ م]، المقتطف ٤٤ (مارس ١٩١٤ م)، ٢٠٩-٢١٣ (وبخاصة: ص ٢١٠-٢١١)؛ أحمد باشا كمال، مخطوط معجم اللغة المصرية القديمة (مطابع المجلس الأعلى للآثار، [٢٠٠٢م وما بعدها])، ج ١: ٦-٧، ١٠-١٤؛ ج ٢: ١-٨، ٢٩، ٣٠٨؛ ج ٣: ٥؛ ج ٤: ٢/١، ٥٣، ٥٥، ٥٧؛ ج ٥: ٥-٦؛ ج ٦: ٥-٨؛ ج ٧: ٨؛ ج ٨: ٩؛ ج ٩: ٢٥؛ ج ١٠: ١-٢؛ ج ١١: ١-٣؛ ج ١٢: ٢-٥، ٧؛ ج ١٤: ١-٢؛ ج ١٥: ١٠؛ ج ١٦: ٥؛ ج ١٧: ١-٢؛ ج ١٨: ٤-٥؛ ج ١٩: ٣؛ ج ٢٠: ٥؛ ج ٢٢: ٨؛ ج ٢٣: ١.

<sup>٤</sup> أحمد باشا كمال، مخطوط معجم اللغة المصرية القديمة، ج ١: ١.

<sup>٥</sup> لقد اختلفت الآراء حول عدد أجزاء «قاموس أحمد باشا كمال». فبينما اتفق صديقه 'إسكندر المعلوف' مع ابنه د. 'حسن كمال' في تحديده بعدد "إثنين وعشرين جزءاً، يقع في حوالي ٦٥٠٠ صفحة من القطع الكبير"، نجد أن د. 'منير مجلي' يقول -في تسجيل صوتي من ندوة إحياء ذكرى أحمد كمال' (عام ١٩٧٧ م)، وهي غير منشورة- أن عدد أجزاء القاموس فقط "عشرين مجلداً"؛ لؤي محمود سعيد، كمال ويوسف، ٩٠؛ باسم سمير الشرفاوي، المقتطف المصري التاريخي ٤ (مارس ٢٠١٠ م)، ١٠٠-١٠٢؛ وله أيضاً مع آخرين، المقتطف المصري التاريخي ٥ (يونيو ٢٠١٠ م)، ١٠٢-١٠٥. وأخيراً توصل محرر المشروع إلى نتيجة حول عدد أجزاء القاموس، مفادها التالي: صدر حتى الآن (١٩) تسعة عشر جزءاً (بالإضافة إلى جزء صدر من مطابع المجلس الأعلى للآثار مرقوم بالجزء "٢٣" الثالث والعشرون، وهو ما لم يتم حسابه في حصر عدد الأجزاء لأن ما يتضمنه يُمثل تكراراً لما ورد ببعض أجزاء القاموس)، وحيث أن المتبقي ثلاثة أجزاء تحمل حسب مطبعة المجلس الأعلى للآثار أرقام: (ج ٧) وهو المخصص لصوت (م)، (ج ٢١) وهو المخصص لصوت (د). بينما (ج ١٣) مجهول لأي من الأصوات، وكان يفترض أنه لصوت (الخاء الخفيفة = "غ")، لكنه مُتضمن في الجزء السابق (ج ١٢) مع صوت الخاء الثقيلة (خ). إذن، يعتقد فريق العمل أن القاموس فعلياً يتكون من (٢١) جزءاً فقط، وليس (٢٢) كما ذكر كل من نجل أحمد كمال (د. حسن كمال) وصديقه (إسكندر المعلوف)، وذلك لعدم وجود أصوات =

لقد صارع أحمد كمال -قبل وفاته في أغسطس من عام ١٩٢٣ م، ومن بعده أفراد من عائلته ومعارفه- من أجل إصدار القاموس. لكن، وللأسف الشديد، باءت جميع المحاولات بالفشل بسبب محاربة العلماء الأجانب ومنّ والاهم لذلك المجهود العلمي الوطني، ولم يكن مكتوباً لهذا القاموس الصدور حتى تتبأه المجلس الأعلى للآثار (جمهورية مصر العربية)، وأخذ على عاتقه إصدار شتى أجزاءه<sup>١</sup>، فصدر الجزء الأول منه "في ديسمبر من عام ٢٠٠٢ م"<sup>٢</sup> (كـ "مخطوطة غير مُحَقَّقة أو مَهْرَسَة")، ضمن فعاليات احتفالية مرور ١٠٠ عام على إنشاء المتحف المصري بالتحريير (١٩٠٢-٢٠٠٢ م)، وذلك إثر ما فجره كتاب الصديق العزيز والباحث الجاد الدكتور/ لؤي محمود سعيد: "كمال ويوسف: أثريان من الزمن الجميل" من أهمية هذا القاموس، مع إصرار من الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، الأستاذ الدكتور/ زاهي حواس على طباعته (نشره مُصَوِّراً فقط دون نسخه إلكترونياً)، رغم تخوف العديدين (ومن بينهم إدارة النشر بالمجلس) من طباعته وعدم جدواه اقتصادياً لعدم جماهيريته وتخصصه البحث - وصعوبة كونه مخطوطاً وليس مطبوعاً، وأن كلا خطيه الفرنسي والعربي قد جاءا رديئين.

ومنذ (ديسمبر ٢٠٠٢ م) أخذت الأجزاء الأخرى (برقيم إيداع واحد: ١٩٨٧٣/٢٠٠٢، و: I.S.B.N. 977-305-347-4) تصدر تباعاً ليومنا هذا - حتى صدر ١٩ جزءاً، مضافاً إليها جزءاً مُتَمَمًا (؟) هو الجزء المرقوم بالثالث والعشرون (تتقت ثلاثة أجزاء لم تُنشر بعد: ج٧، ج١٣، ج٢١)<sup>٣</sup>. مما يُظهر أن أجزاء مخطوطة القاموس ما هي إلا مسودة مخطوطة لمعجمه، لا مخطوطته النهائية - خاصة مع ملاحظة ما يعتري

=ناقصة يُمكن أن تشغل ما يُعرف باسم (الجزء الثالث عشر). مما يؤدي للاعتقاد -أيضاً- أن جزئي (م)، (د) يقعان -استناداً لمجلتي- في حوالي (٥٠٠) صفحة.

<sup>١</sup> راجع: هالة محمود سلام، 'أحمد باشا كمال: من هذا الرجل؟'، المقتطف المصري التاريخية ٤ (مارس ٢٠١٠ م)، ٩٠؛ باسم سمير الشرقاوي، 'أحمد باشا كمال: رائد التنوير الأثري الوطني'، المقتطف المصري التاريخية ٤، ١٠٠-١٠٢؛ هالة محمود سلام، 'جديد حول قصة نشر قاموس أحمد باشا كمال'، المقتطف المصري التاريخية ٥ (يونيو ٢٠١٠ م)، ٩٤-٩٦.

<sup>٢</sup> أول ظهور لطبعته الأولى كان إبان فعاليات مئوية المتحف المصري، حيث قام الباحث الأول (صاحب فكرة مشروع الورقة) -إدراكاً منه لأهميته- بشرائه فوراً في اليوم الأول لتلك الاحتفالية (الثلاثاء ١٠ ديسمبر ٢٠٠٢ م). وقد نفذت تلك الطبعة فور صدورها (على الأرجح لقلّة عددها؟!، وعدم توقع مطبعة المجلس الأعلى للآثار والقائمين عليه، وجود إقبال على تلك المخطوطة القديمة غير المحققة أو المَهْرَسَة، ذات الخط الرديء للخطبة الفرنسية والعربية)، وبعد طلب شفهي تقدّم به محرر الورقة العلمية وصاحب فكرة المشروع للسيدة/ أمال صفوت مديرة مطابع المجلس تمت إعادة طبعه ثانية.

<sup>٣</sup> باسم سمير الشرقاوي، 'أحمد باشا كمال'، المقتطف المصري التاريخية ٤، ١٠٠ (العمود الأيسر)، و ١٠١ (العمود الأيسر) - ١٠٢ (العمود الأيمن، وبخاصة بالأسفل)؛ وله أيضاً مع آخرين: 'قاموس أحمد باشا كمال' بين نتاج المجهودين الفردي والجماعي... (الحلقة الأولى)، المقتطف المصري التاريخية ٥ (يونيو ٢٠١٠ م)، ١٠٢-١٠٥ و ١٠٦.

صفحات شتى أجزاء القاموس من شطب وإحالة لمفردات مكررة أو تنمّة لها بصفحات مقابلة لها أو صفحات أخرى لاحقة عليها أو سابقة لها<sup>٩</sup>.

ومنذ ذلك، لم يقم أي متخصص بالتصدي له (ماعدا دراستين للباحث باسم سمير الشرقاوي -صاحب فكرة هذا المشروع- صدرتا في مارس ويونيو ٢٠١٠ م بالعدد الرابع والخامس من دورية **المقتطف المصري التاريخية**)<sup>١٠</sup>، رغم كونه قاموساً جامعاً شاملاً لشتى خطوط اللغة المصرية القديمة (الهيروغليفية، الهيروغليفية<sup>١١</sup>، الديموطية<sup>١٢</sup>، والقبطية<sup>١٣</sup>) بمراحلها اللغوية المختلفة، مع مقارنة مفرداتها بغيرها من اللغات والخطوط القديمة (العبرية<sup>١٤</sup>، الأمهرية<sup>١٥</sup>، اليونانية<sup>١٦</sup>، واللاتينية<sup>١٧</sup>)،

<sup>٩</sup>راجع: أحمد باشا كمال، مخطوط معجم اللغة المصرية القديمة، ج٣: ٢٠٦ و٢١٧، ٢١٩ و٢٢٨. <sup>١٠</sup> باسم سمير الشرقاوي، أحمد باشا كمال: رائد التنوير الأثري الوطني، **المقتطف المصري التاريخية** ٤ (مارس ٢٠١٠)، ٩٢-١٢١؛ وله أيضاً مع آخرين: «قاموس أحمد باشا كمال» بين نتاج المجهودين الفردي والجماعي لقواميس اللغة المصرية القديمة: دراسة مقارنة مع قواميس "بروجش"، "بدج"، و"قاموس برلين" (الحلقة الأولى)، **المقتطف المصري التاريخية** ٥ (يونيو ٢٠١٠)، ٩٧-١٠٩. <sup>١١</sup> على سبيل المثال: أحمد باشا كمال، مخطوط معجم اللغة المصرية القديمة، ج٤: ١٧٢؛ ج٨: ٧٢؛ ج١٠: ٥٣؛ ج٢٣: ٢٣٨(٤).

<sup>١٢</sup> على سبيل المثال: أحمد باشا كمال، مخطوط معجم اللغة المصرية القديمة، ج١: ٣٨، الصفحة اليمنى 'بدون ترقيم' بعد ص ٥٤، ٦٤، ٨٨، ٩٤، ٩٦، ١٩٩، ٢٠٠؛ ج٢: ١١، ٣٩.. الخ؛ ج٤: ١٧٢، ١٧٣، ٢١٦، ٢٦٣، ٢٧٣؛ ج٥: ٢٨٨، ٣٠٨؛ ج٨: ٦٤، ٧٢، ١٠٠، ١٩٩؛ ج١٠: ١٧، ٥١، ٥٣، ٥٧، ٦٧، ٦٩، ٨٣، ٩٧؛ ج١٢: ٤١، ٥١، ٦٧، ٨٧، ٩٤، ١٠٧؛ ج١٥: ٣٤، ٤٠، ٤٢، ٦٠، ١١٦، ١٧٨، ١٨٢، ٢٢٨، ٢٩٠، ٣١٦، ٣٣٢، ٣٣٥؛ ج١٧: ٤، ٤٩، ١٠٣، ١٢٦-١٢٧، ١٤١؛ ج١٨: ٥٢، وهو جزء ملىء بالمفردات الديموطية المدونة بمقابلها الهيروغليفية مثلما ب ص ١٤٤ (المفردة الثالثة).. الخ؛ ج٢٠: خال من الديموطية، وإن ورد به المقابل الهيروغليفية لمفردات ديموطية؛ ج٢٢: ٨، ١٠، ٦٦؛ ج٢٣: ٥، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٥٩. <sup>١٣</sup> على سبيل المثال: أحمد باشا كمال، مخطوط معجم اللغة المصرية القديمة، ج١: ٧، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٢، ٣٨، ٤٤.. الخ؛ ج٢: ٥، ١١، ١٩، ٢٠، ٢١، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٣٩.. الخ؛ ج٨: ٢، ٤، ٦-١٠، ١٣-١٦، ...، ٣٥، ٣٨-٤٠، ٤٦، ٤٨-٥٠.. الخ؛ ج١٥: ١٢، ١٦، ٢٠-٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٩، ٤٠، ٤١، الصفحة اليمنى 'بدون ترقيم' بعد صفحة ٤١، ٤٢.. الخ.

<sup>١٤</sup> على سبيل المثال: أحمد باشا كمال، مخطوط معجم اللغة المصرية القديمة، ج١: ٦٢، ٦٣، ٨٠، ١٠٥، ١١٦.. الخ؛ ج٢: ٤٠.. الخ؛ ج٦: ٢٥.. الخ؛ ج٨: ١٢؛ ج١٥: ٤٠، ١١٨، ١٦٨، ١٧٨، ١٩١، ٢٣٦، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٨٨، ٢٩٠، ٣٠٦، ٣١٤؛ ج٩: ٢٥، ...، ٢٨٥.. الخ؛ ج١٧: ٢٣، ٢٤، ٣٠، ٣٤، ٥٤، ٥٧، ٦٢، ٦٨، ٧٦، ٩٠، ٩٤، ٩٦، ١٠٦، ١٠٨، ١٢٤، ١٣٦. وهو ما أكدته مجموعة العلماء -وعلى رأسهم 'إرمان' و'جرايوف'- الذين عملوا على 'قاموس برلين' للغة المصرية القديمة (طبعته المختصرة: ١٩٢١ م، والطبعة الأولى للنسخة الكاملة: ١٩٢٦-١٩٣١ م)، حيث أثبتوا (١٩٢ مفردة عبرية) تعود للأصل المصري؛ انظر: *Wb. VI, 243-4*.

<sup>١٥</sup> **الأمهرية**: لغة أفرو-آسيوية سامية (من العروبيات) تتبع المجموعة الجنوبية الغربية -وإن كانت قد تأثرت كثيراً باللغات الكوشية- وتتحد من اللغة الحبشية (الأثيوبية) المنحدرة بدورها عن السبئية. وتكتب الأمهرية بالخطين الجعزي والمسند؛ عن المقابل الأمهري لمفردات مصرية قديمة؛ انظر على سبيل المثال: أحمد باشا كمال، مخطوط معجم اللغة المصرية القديمة، ج٦: ٣٣؛ ج١٧: ١٣٨.

<sup>١٦</sup> على سبيل المثال: أحمد باشا كمال، مخطوط معجم اللغة المصرية القديمة، ج١: ٤٠، ٦٤، ٩٥، ٩٦؛ ج١٥: ٣٤، ٣٦، ٤٢، ٥٢، ٧٠، ٨٤، ٨٦، ١٨٧، ١٩٤، ٢٧٤، ٢٩٠، ٣٠٦، ٣٦٧، ٣٦٧؛ ج١٧: ٣٠، ٥٦، ٦٤، ٧٦، ٨٤، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٦، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٨، ١٣٥، ١٤٥-٦ (قائمة ب٣٦ مفردة).

وترجمة معنى المفردات المصرية لكل من الفرنسية والعربية، مع توثيق المفردة والاستشهاد بأمثلة لمعانيتها داخل سياقها الأصلي<sup>١٨</sup>. لهذا تفجرت لدى أعضاء فريق العمل بالمشروع السبعة (باسم سمير الشرقاوي، رامي سمير فرج مينا، سميرة سيد عبد الهادي، شيماء عبد المنعم حسنين، محمود لبيب الكُكل، منار مصطفى محمد إسماعيل، و هالة محمود سلام) فكرة ضرورة دراسة أجزاء هذا القاموس الصادر بعنوان: 'مخطوط مُعجم اللغة المصرية القديمة' / *'Manuscrit Lexique de la Langue Égyptienne Ancienne'*.

#### تاريخ فكرة العمل على «قاموس أحمد باشا كمال»

(١٩٩٧/٨ م): عندما طالع مُحَرَّر هذه الورقة ما جاء عن كمال في كتاب أ.د/ علي فهمي خشيم، آلهة مصر العربية: بحث في تاريخ وادي النيل، ومعبودات قدماء المصريين، واللغة المصرية القديمة، بمنهج عربي جديد، الطبعة الأولى: مجلدان (الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨ م)؛ الطبعة الرابعة: مجلد واحد (القاهرة: مركز الحضارة العربية؛ طرابلس-ليبيا: مجمع اللغة العربية، ٢٠١٠ م)، ١٠، ٢١٣-٢٢٠، ٣١٥، ٣١٦، ٩٠٥، وما لكمال من ريادة في مجال منهج الجمع بين اللغتين المصرية القديمة والعربية.

(٢٠٠٢ م): عندما قام المجلس الأعلى للآثار بطبع الجزء الأول من مخطوطة القاموس (الذي أخذت بقيتها تصدر تباعاً)، وقد صاحبه كتاب د/ لؤي محمود سعيد، كمال ويوسف: أثريان من الزمن الجميل، [احتفالية مئوية] المتحف المصري ١٩٠٢-٢٠٠٢ (القاهرة: مطابع المجلس الأعلى للآثار، ٢٠٠٢ م)، ٧-١٣٢، والذي تناول فيه حياة هذا العالم الرائد ومجهوداته المختلفة ومنهجه العلمي الفريد الموفق بين المصرية والعربية.

كما أشار إليه بل وأكده أيضاً 'قاموس برلين' حيث قسم تلك المفردات إلى عدة مجموعات (بعضها مباشر والآخر غير مباشر)، ومن بينها المقابل اليوناني لكل من: أسماء المعبودات المصرية (A1.a)، وأسماء الأفراد والملوك (A1.b)، وأسماء المواقع (A1.c)، وأسماء الأجرام والمجموعات السماوية وما شابه (A1.d)، وأسماء الشهور (A1.e)، وكذلك العديد من مفردات اللغة (A2)،... الخ (A3, B1, and B2)؛ انظر: *Wb.* (VI, 245-56 (especially 248, as well as 249 ff.) ؛ بينما 'يارسلاف تشرنى' في قاموسه القبطي المتعلق بدراسة أصل الكلمة (١٩٧٦ م) حصر (٢١٧ مفردة يونانية) ترجع في أصولها للمفردات المصرية القديمة (J. Černy, *Coptic Etymological Dictionary* (Cambridge, 1976), 372-4)؛ انظر:

- Ramy Samir Mina, 'Review: The Influence of the Ancient Egyptian Language on the European Languages', in Basem S. El-Sharkawy (ed.), *The Horizon: Studies in Egyptology in honour of M.A. Nur el-Din (10-12 April 2007)*, 3 vols. (Cairo: SCA Press, 2009), III: 339-351.

<sup>١٧</sup> جدير بالذكر أن 'تشرني' (J. Černy, *Coptic Etymological Dictionary*, 374) قد جمع في قاموسه القبطي (١٥ مفردة لاتينية) ترجع في أصولها للمصرية القديمة.

<sup>١٨</sup> باسم سمير الشرقاوي، المقتطف المصري التاريخية ٤ (مارس ٢٠١٠ م)، ١٠٠ (العمود الأيسر)؛ وكذلك مع آخرين في: المقتطف المصري التاريخية ٥ (يونيو ٢٠١٠ م)، ١٠٢-١٠٣.

ومنذ ذلك أثرت العمل على شتى أجزاء مخطوطة القاموس -المُتاحة- طوال فترة دراستي لدرجتي الماجستير (٢٠٠٣ م) والدكتوراه (٢٠١١ م)، وفي دراستي: 'منطقة ميت رهينة الأثرية ومتحفها' (مجلدان قيد النشر سيصدران عن المجموعة العلمية-مركز تسجيل الآثار المصرية، مطابع المجلس الأعلى للآثار؛ ج ١: ٢٤-٢٥، ٢١٢-٢١٩). وتجدد الأمر في داخلي، فأخذت في مفاتحة بقية أعضاء فريق العمل بالمشروع، تارةً في عام (٢٠٠٦ م)، وأخرى (٢٠٠٨ م). وكان عام (٢٠٠٩ م) مُخصصاً لدراستي عن قاموس كمال عن النباتات والأشجار المصرية القديمة المعنون 'اللالي الدرية' حتى صدر بالعدد الأول من كتاب مجلة المقتطف المصري التاريخية ([www.almoqtataf.co.cc](http://www.almoqtataf.co.cc)) ، بإيداع إلكتروني رقم: ISSN: 2090-0945، بعد دراستي عن ريادة كمال في مجال التنوير الأثري الوطني، ومجهوده الفردي المتميز في منهج الجمع بين اللغتين المصرية القديمة والعربية في أعماله العلمية التي تربع على قمتها "مخطوط قاموسه". تلك الدراسات اللتان صدرتا بالعديدين الرابع والخامس من نفس الدورية، معنوتين:

- 'أحمد باشا كمال: رائد التنوير الأثري الوطني'، في: مجلة المقتطف المصري التاريخية العدد الرابع (مارس ٢٠١٠ م)، ٩٢-١٢١.

- 'قاموس أحمد باشا كمال' بين نتاج المجهودين الفردي والجماعي لقواميس اللغة المصرية القديمة: دراسة مقارنة مع قواميس: "بروجش"، "بدج"، و "قاموس برلين" (الحلقة الأولى)، بالإشتراك مع: جميع أفراد فريق المشروع (ما عدا محمود لبيب البُكل الذي انضم إلى المجموعة مؤخرًا)، في: مجلة المقتطف المصري التاريخية، العدد الخامس (يونيو ٢٠١٠ م)، ٩٧-١٠٩؛ و: 'الحلقة الثانية: جدول الإحصاء وتحليله'، بالإشتراك مع: جميع أفراد فريق المشروع، رؤى تاريخية حرة، مقالات غير دورية، مجلة المقتطف المصري التاريخية (إصدار أول: ١ أكتوبر ٢٠١٠ م؛ إصدار ثاني: ١٦ أكتوبر ٢٠١٠ م)، ١-٢١.

- وذلك في ضوء ما توصلت إليه في دراستي الثالثة المعنونة:

'قاموس برلين للغة المصرية القديمة: دراسة تاريخية حول كيفية نشأة مشروعه وصدوره ومستقبله'، في: مجلة المقتطف المصري التاريخية، العدد الخامس (يونيو ٢٠١٠ م)، ١٦-٣٤.

وتعرض الورقة البحثية الحالية لمشروع ضخم يهدف إلى دراسة القاموس على عدة محاور كالتالي:

١- حصر عدد مفردات كل أجزاء قاموس كمال، ومقارنتها بنتائج كل من القواميس السابقة والمعاصرة له (مثل: قاموس بروجش<sup>١٩</sup>، قاموس بدج<sup>٢٠</sup>، وقاموس برلين<sup>٢١</sup>)،

<sup>١٩</sup> قاموس 'بروجش' (١٨٦٧-١٨٨٢ م): يتكون من أربعة أجزاء، وقد جاء قاموساً لجميع أصوات المفردات المصرية القديمة كاملة بالخطين الهيروغليفي (أول خطوط اللغة المصرية) والديموطي (الديموطيقي: ثالث خطوطها)، وترقيم متواصل من صفحة رقم (١) إلى صفحة رقم (١٧٢٨) تضمنت: (٤٦٣٧) مفردة قام=

H. Brugsch, *Hieroglyphisch-demotisches Wörterbuch* (من ١ إلى ١٧٠٧) (=Wb.), Band I (Leipzig, 1867), 27, 154, 232, 237, 318; II (Leipzig, 1868), 363, 447, 532, 558, 733; III (Leipzig, 1868), 837, 882, 885, 913, 1021, 1148; IV (Leipzig, 1868), 1359, 1419, 1432, 1485, 1503, 1521, 1572, 1604, 1671, 1689, 1702, 1707; also: E. A. Wallis Budge, *An Egyptian Hieroglyphic Dictionary* (= EHD), Two Volumes (New York, 1978), vol. I, xl دون المفردات - غير المعدودة - مجهولة القراءة أو الترجمة والتي بلغت - حسبما حصرها فريق العمل - (١٩) مفردة (H. Brugsch, Wb. IV, 1708-1711)، تليها صفحات تصويبات الأخطاء والإضافات (H. Brugsch, Wb. IV, 1713-1728)، هذا بالإضافة إلى المقدمة المُرَقَّمة بالأرقام اللاتينية. وقد صدر الجزء الأول عام (١٨٦٧م) وضم الأصوات من (أ) إلى (و)، بينما الأجزاء من الثاني إلى الرابع قد صدرت عام (١٨٦٨م)، وتضمّن الثاني الأصوات من (وا) إلى (م)، والثالث الأصوات من (ن) إلى (خ)، بينما الرابع الأصوات من (س) إلى (ج، ث). صدرت بعدها ثلاثة أجزاء مُتَمِّمة لها (من الخامس إلى السابع) بترقيم منفصل عن الأجزاء الأربعة الأولى، لكنه متواصل داخلياً (من ١ إلى ١٤١٨). إن هذه الأجزاء المُكَمَّلة لقاموسه، والتي أُطلق عليها اسم "Supplements-Band"، وقال أنه سيبدأها "بمشيئة الله" في الفاتح من أبريل عام ١٨٦٨م، استكمالاً لما جاء به نشر 'دوميشين' لمرسوم كانوب وخلافه مما لم يرد في الأجزاء السابقة (H. Brugsch, Wb. II, 735)؛ قد جاءت متضمنة جميع أصوات اللغة المصرية القديمة (المتعارف عليها خطأ باسم "أجدية")، لكن بطريقة مختلفة -نسبياً- لكتابة دلالات القراءة الصوتية مع مقارنتها بالحروف العبرية في الجزء الخامس الذي صدر عام (١٨٨٠م) وتضمّن الأصوات من (أ) إلى (ب)، بينما صدر الجزء السادس عام (١٨٨١م) وتضمّن الأصوات من (پ) إلى (خ)، وأخيراً صدر الجزء السابع عام (١٨٨٢م) وتضمّن الأصوات من (س) إلى آخر الأصوات حسب ترتيب معاجم اللغة المصرية القديمة، كما تضمّن في آخره ملحفاً (H. Brugsch, Wb. VII (Leipzig, 1882), 1403-1418) لتصحيح نطق (قراءة)، أو إضافة نص، أو طريقة كتابة جديدة لمفردة سابقة بأحد الأجزاء الثلاثة المُكَمَّلة، أو أحياناً إضافة مفردات جديدة تماماً لم ترد بها. وتعدّ تلك الأجزاء الأخيرة -والتي ما هي إلا إضافات من بروجش على الأجزاء الأربعة الأولى لقاموسه- في مجملها تحوي تكرار مع تحديث أو إضافات لمفردات سابقة، مع قلة في إضافة مفردات جديدة. لهذا لم يقم بترقيم إجمالي عدد مفردات كل صوت من أصوات تلك الأجزاء الأخيرة مثلما فعل من نظيرتها في الأولى؛ راجع: باسم سمير الشرقاوي وآخرون، «قاموس أحمد باشا كمال» بين نتائج المجهودين الفردي والجماعي لقواميس اللغة المصرية القديمة: دراسة مقارنة مع قواميس 'بروجش'، 'بدج'، و'قاموس برلين' (الحلقة الأولى)، مجلة 'المقتطف المصري التاريخية'، العدد الخامس (يونيو ٢٠١٠م)، ٩٨-١٠١، و١٠٦.

٢٠ قاموس 'بدج' (١٩٢٠م): يُعد قاموساً اعتمد على المهجود الفردي لصاحبه 'بدج'، أو ربما جاء -كما يستشف الباحث الأول مُحرر المقال- نتيجة مجهود 'شبه فردي-شبه جماعي' يتمثل في مجهود وعمل صاحبه أولاً، مع احتمالية وجود مساعدة ومعونة من قِبَل بعض تلامذته أو بعض معاونيه من المتحف البريطاني ثانياً. لقد صدرت الطبعة الأولى من القاموس في لندن عام ١٩٢٠م، عن دار John Murray 'جون موري' للنشر (Ernest Alfred Wallis Budge, *An Egyptian Hieroglyphic Dictionary*, Two Volumes (London: John Murray, 1920)). وقد أرّخ 'بدج' مُقدمته بـ: (المتحف البريطاني، في ٢٥ فبراير عام ١٩٢٠م). وعندما صدرت طبعة حديثة منه في نيويورك عام ١٩٧٨م، قامت دار 'دوفر' (ناشر تلك الطبعة) بنشره كله كما هو ما عدا قائمة تحتوي على خطٍ مطبوع للعلامات الهيروغليفية من عمل Mr. Edgar Harrison الأستاذ 'إدجار هاريسون'، كانت تقع في نهاية الجزء الأول من الطبعة الأصلية، حيث قامت دور 'دوفر' بحذفها (E. A. Wallis Budge, *An Egyptian Hieroglyphic Dictionary* (= EHD), Two Volumes (New York, 1978), vol. 1, lxxiv). لعدم أهميتها الحالية بعد توافر عدد من الخطوط المطبعية للعلامات الهيروغليفية، في حين كانت تلك القائمة تُعد إنجازاً هائلاً في زمنها، لأنها -ورغم من أنها لم تكن الأولى من نوعها- كانت مكلفة جداً بل ونادرة (انظر: E. A. Wallis Budge, *EHD* 1, xxx (Introduction)). وقد اعتمد 'بدج' في قاموسه منهجاً دقيقاً، بل وصارماً في كثير من الأحيان، فجاءت أغلبية مفرداته مؤتلفة بمرجعاتها الأصلية (انظر: E. A. Wallis Budge, *EHD* 1, lxxvii-lxxxix (Principal Works)).

=used in Preparation of Dictionary), and xc-xcvi (*Works used also in Preparation of Dictionary*), كما أورد -ولأول مرة- قائمة للعلامات الهيروغليفية مُصنفة في خمسة وعشرين تصنيفاً نوعياً (انظر: (E. A. W. Budge, *EHD 1*, xcvii-cxlvii (*A List of Hieroglyphic Characters*)), مختلفاً عن تصنيفاتها السابقة (لدى J.-F. Champollion -جان-فرانسوا شامبليون، C. R. Lepsius كارل ريتشارد لسيوس، S. Birch صامويل بيرش، وآخرون) (انظر: (Budge, *EHD 1*, xi, xiii, xv, xvii-xxi, xxvi- (Introduction) ff. xxxii, xxxiii-xxxix)), وبخاصة لدى 'جان-فرانسوا شامبليون' في قاموسه (J.-F. Champollion, *Dictionnaire Égyptien en écriture hiéroglyphique* (Paris, 1841) الذي نشره بعد وفاته أخوه Champollion-Figeac 'شامبليون-فيجاك' عام ١٨٤٢/١٨٤١ م (انظر: (E. A. W. Budge, *EHD 1*, xxi-xxxii (*Introduction*)). وجاء قاموسه معتمداً على ترتيب حروف اللغة المصرية على أحدث ما توصل إليه العلم في أيامه، عارضاً في مقدمته منهجه وطريقته في تدوين القراءة الصوتية لمفردات القاموس، مبيناً اختلافها عن مدارس القواميس والدراسات اللغوية الأخرى. فجاء القاموس مقسماً إلى أبواب بعدد العلامات أحادية الصوت (٢٤ حرفاً)، في حين كانت لدى 'بروجش' عام ١٨٦٧ م (٢٨ باباً) وعلام ١٨٨٠ م (٢٩ باباً) بمنهجاً مختلفاً نسبياً في تسجيل نطقها وقراءتها عن سابقه مُصنفاً إلى بعضها المقابل الآرامي (= العبري القديم)، بينما اختلف كلية في عام ١٨٩١ م إذ بلغ عدد حروف الأبجدية لديه (٢٥ حرفاً) بطريقة كتابة صوتية جديدة، أما لدى 'أدولف إرمان' عام ١٨٩٤ م كانت (٢٣ حرفاً) بطريقة كتابة صوتية تتشابه بنسبة كبيرة مع منهجية قاموس برلين -التالي ذكره- رغم أنه عاد في عام ١٩١١ م وأجرى عليها بعض التعديلات والإضافات (انظر: (E. A. W. Budge, *EHD 1*, xl, xlv, liv-lxxii (*Introduction*)). ناهينا عن أن بعض مداخل 'قاموس بدج' يحتوي بعضها أسفل المفردة الرئيسية لكل مدخل على أكثر من مفردة أخرى فرعية مرتبطة بالأصلية أو لصيقة الصلة بها بشكل أو بآخر، كما أن عدد قليل من المداخل أدرج 'بدج' فيها المفردة فقط دون ذكر معناها (على سبيل المثال، انظر: (E. A. W. Budge, *EHD 1*, 216a (last entry), 216b (first entry), 222a (last entry), 223a (11<sup>th</sup> entry and maybe the 12<sup>th</sup> entry also), 228b (5<sup>th</sup> and last entries) (توخياً منه لمزيد من الدقة والمنهجية بعدم تغافل أي مفردة مهما يكن الأمر من الاختلاف على معناها أو جهله تماماً لدى المتخصصين في زمانه)، وهناك مفردات يحتوي مدخلها على أكثر من معنى متباين كأن تُشير إلى معبودات مختلفة مثلاً (على سبيل المثال، انظر: (Budge, *EHD 1*, 198a (5<sup>th</sup> entry)). كما أن 'بدج' كثيراً ما كان يذكر لبعض المفردات والمواقع الجغرافية الواردة بالقاموس مكافئاتها في الخطوط واللغات الأخرى التالية: القبطية (على سبيل المثال، انظر: (Budge, *EHD 1*, cxlviii (*The Coptic Alphabet*), 204a (2<sup>nd</sup>, 3<sup>rd</sup>, 5<sup>th</sup>, 6<sup>th</sup>, 7<sup>th</sup>, 8<sup>th</sup>, and 9<sup>th</sup> entries), 204b (12<sup>th</sup> entry); vol. 2, 1279 (*Index of Coptic Geographical Names*), 1287-1303 (*List of the Coptic Words and Names quoted in the Egyptian Dictionary*)), العبرية (على سبيل المثال، انظر: (Budge, *EHD 1*, cxlix (*The Hebrew Alphabet*), 204a (12<sup>th</sup> and 13<sup>th</sup> entries), 204b (1<sup>st</sup>, 2<sup>nd</sup>, 3<sup>rd</sup>, 6<sup>th</sup>, 7<sup>th</sup>, 8<sup>th</sup>, and 11<sup>th</sup> entries); vol. 2, 1280-2 (*Index of Hebrew Geographical Names*), 1305-1309 (*List of the Hebrew Words and Names quoted in the Egyptian Dictionary*)), اليونانية (على سبيل المثال، انظر: (Budge, *EHD 1*, 200a (9<sup>th</sup>, 12<sup>th</sup>, and 14<sup>th</sup> entries), 204a (11<sup>th</sup> entry); vol. 2, 1280 (*Index of Greek Geographical Names*), 1309-1310 (*List of the Greek Words and Names quoted in the Egyptian Dictionary*)), السومرية والآشورية والفارسية بالخط المسماري (على سبيل المثال، انظر: (Budge, *EHD 1*, cliv (*The Persian Cuneiform Alphabet*); vol. 2, 1282-4 (*Index of Assyrian and Persian Geographical Names*), 1311-1312 (*List of the Sumerian, Assyrian, Persian, etc. Words and Names quoted in the Egyptian Dictionary*)), السريانية (على سبيل المثال، انظر: (Budge, *EHD 1*, cli (*The Syriac Alphabet*); vol. 2, 1285 (*Index of Syriac Geographical Names*), 1312 (*List of the Syriac Words and Names quoted in the Egyptian Dictionary*)), العربية (على سبيل المثال، انظر: (Budge, *EHD 1*, cli (*The Arabic Alphabet*), 203b (16<sup>th</sup> entry, before the last one), 204b (6<sup>th</sup> entry), 227b (11<sup>th</sup> entry); vol. 2, 1285 (*Index of Arabic Geographical Names*), 1313-4 (*List of the Arabic Words and Names quoted in the Egyptian Dictionary*)), أو الأثيوبية والأمهرية (على سبيل المثال، انظر: (Budge, *EHD 1*, clii-cliii (*The Ethiopic and Amharic Syllabaries, Diphthongs, and Numbers*));=



=vol. 2, 1284 (*Index of Ethiopic Geographical Names*), 1314 (*List of the Ethiopic and Amharic Words and Names quoted in the Egyptian Dictionary*). هذا هو ترتيب تلك الخطوط واللغات في كشافات الجزء الثاني من قاموس 'بدج'، حين اختلف ترتيب أجدياتها في مقدمة الجزء الأول من قاموسه إذ جاءت على الترتيب التالي: القبطية، العبرية، السريانية، العربية، الأثيوبية ثم الأمهرية، وأخيراً الفارسية المسمارية. ويلاحظ الباحثون هنا، أن 'بدج' لم يتبع نسفاً واحداً أو مبرراً في ترتيبه لتلك اللغات والخطوط، فلا هو قد اعتمد على ترتيبها زمنياً أو حسب انتمائها لمجموعاتها اللغوية؛ راجع: باسم سمير الشرقاوي وآخرون، مجلة *المقتطف المصري التاريخية*، العدد ٥ (يونيو ٢٠١٠ م)، ١٠١-١٠٢ و ١٠٦.

**٢١** 'قاموس برلين للغة المصرية القديمة' (١٨٩٧ - ١٩٦١ م): وفي حين كان كل من قاموس 'هنري بروجش' و 'واليس بدج' نتاجاً لمجهود فردي، أو حتى شبه فردي؛ جاء 'قاموس برلين للغة المصرية القديمة' -بدعوة ودعم وزير الثقافة شميدت- أوت Schmidt-Ott -نتاجاً لمجهودات علمية جماعية ضخمة بذلها -بشكل أساسي- أعضاء Kaiserlich Deutsches Institut für Ägyptische Altertumskunde 'المعهد القيصري الألماني للآثار المصرية'، التابع لـ Preußischen Akademie der Wissenschaften ins Leben 'الأكاديمية البروسية (=الألمانية) للعلوم في الحياة' برلين، في الفترة من عام ١٨٩٧م وحتى عام ١٩٦١م. وقد أشرف عليه في بادئ الأمر (عام ١٨٩٧ م) علماء من جامعات مختلفة مثل: ريتشارد بيتشمان (جامعة جوتنجن)، جورج موريتز إيرس (جامعة ميونخ)، جورج شتايندورف (جامعة ليزج)، و أدولف إرمان (جامعة برلين) والذي كان سباقاً في الدعوة لهذا المشروع (Georg Moritz Ebers, Adolf Erman, Richard Pietschmann, Georg Steindorff, 'Aufruf: Die akademische Kommission zur Herausgabe des Wörterbuches der ägyptischen Sprache', ZfS 35 (Leipzig-Berlin, 1897), 111-112; Wb. I (Berlin, 1926), iii-xi)، انضم إليهم لاحقاً هرمان يونكر (جامعة فيينا) و 'شيفر' و 'هرمان جرابوف' (جامعة برلين)، وكذلك كورت زيته. وأخذ المشروع في التطور، وضم إليه العديد من العلماء والباحثين والمساعدين حتى وصل عددهم بالمئات (iii-viii) (Wb. I (Berlin, 1926)). صدر قاموس برلين في خمسة أجزاء رئيسية تتضمن حوالي (16.000) ستة عشر ألف كلمة (Adolf Erman, Hermann Grapow (Hrsg.), *Wörterbuch der Aegyptischen Sprache (= Wb.)*, Sieben Bänden: Wb. I-V, 1926-1931; VI-VII, 1950-1961, + *Die Belegstellen (Wb. Beleg. I-V, 1935-1953* (Berlin: Akademie-Verlag, 1926-1961, repr. 1971); see: Adolf Erman, Hermann Grapow, *Das Wörterbuch der ägyptischen Sprache: Zur Geschichte eines großen wissenschaftlichen Unternehmens der Akademie* (Berlin, 1953) ؛ كذلك: <http://aaew.bbaw.de/wbhome/Broschuere/index.html> ؛ أيضاً: [http://de.wikipedia.org/wiki/W%C3%B6rterbuch\\_der\\_%C3%A4gyptischen\\_Sprache](http://de.wikipedia.org/wiki/W%C3%B6rterbuch_der_%C3%A4gyptischen_Sprache) ؛ وصوابها حسبما قام بحصرها أفراد فريق المشروع: ١٤٩٦٩ مفردة فقط؛ راجع: جدول رقم ٣) تتناول اللغة المصرية القديمة (بخطها الهيروغليفي) في مراحلها وعصورها القديمة والوسطية والحديثة Alt-, Mittel- und Neuägyptischen وبالمثل النصوص الهيروغليفية بالعصرين اليوناني-الروماني der hieroglyphischen Inschriften der griechisch-römischen Zeit ، يليهما جزأين آخرين للكشافات والفهارس، هذا بالإضافة إلى خمسة أجزاء أخرى عُرِفَت باسم *Die Belegstellen* وهي تمثل الأجزاء الخاصة بمصادر ومراجع الأجزاء الخمسة الأساسية بالإضافة إلى الإشارة لبعض الكلمات الواردة بها في بعض سياقاتها ومرجعيتها الأثرية (سواء كان رقماً متحفياً، أو بالإشارة لرقم الصورة في أرشيف مشروعهم والوارد عليها الكلمة والنص المشار إليه). وقد قام بتحرير أجزاء القاموس كل من أدولف إرمان Adolf Erman وهرمان جرابوف Hermann Grapow ، وبسبب كبر سن كل من "إرمان" و"زيتيه" وقعت مسئولية إنجاز هذا العمل على عاتق "جرايوف"، حيث قام بمساعدته عالم المصريات الدانمركي Wolja Erichsen "قولجا إريكسن" الذي قام بنسخ وكتابة أصول تلك الأجزاء الخمسة الرئيسية بخط يده، فظهرت تباعاً منذ عام ١٩٢٦ م وحتى عام ١٩٣١ م (أي بعد مدة من الزمن من انتهاء 'أحمد باشا كمال' من قاموسه الذي يتكون مما يزيد عن عشرين جزءاً، بسل وبعد وفاته في أغسطس من عام ١٩٢٣ م على الأقل بمدة ثلاث سنوات. وتُقيد 'هالة محمود سلام' (حفيده حفيدته) بأنه قد تناهى إلى علمها من أفراد العائلة أن 'أحمد باشا كمال' كان يُلمي إحدى بناته (الوسطى) نص القاموس المدون باللغة الفرنسية بإصاحبها كثير من الإيضاحات باللغة العربية، وأنه اكتفى فقط بتدوين المفردات المصرية القديمة وما يقابلها في اللغات القديمة بخط يده، أي أن قاموسه جاء مزيجاً بخط يد إحدى بناته "السياقين الفرنسي والعربي" وخط يده =

وكذلك تقييم محاسن ومثالب منهجية كمال في أجزاء قاموسه، وإبداء بعض الملاحظات بخصوص ما ورد بها. وهو ما انتهى فريق العمل منه فعلياً -بشكل مبدئي (ينقصه مفردات الأجزاء ٧ و ١٣ و ٢١ التي لم تصدر بعد) قابل للاختلاف إذا ما تم وضعه في قاعدة بيانات- حيث توصل لنتائج إحصائية بالأرقام والنسب المئوية لمفردات قاموس كمال مقارنة بغيره من القواميس المذكورة أعلاه (انظر: جدول رقم ٣).

٢- عمل قائمة بالاختصارات المستعملة بأجزاء القاموس المختلفة، والتي يغلب عليها الإبهام وعدم الوضوح، ومحاولة فريق العمل اكتشاف كنهها وتحديد أسماء مرجعياتها الكاملة، لعمل قائمة بمصادره ومراجعته.

٣- حصر مفردات شتى الخطوط واللغات، مستعينين ببرنامج (Excel)، لعمل كشافات متعددة اللغات والخطوط القديمة (الوارد ذكرها أعلاه) واللغات الحديثة (العربية، والفرنسية الواردتان بالقاموس)، والخروج بنتائج عددي ونسب مئوية لكل منها في كل جزء مقارنة بمجموع كل منها في جميع أجزاء المعجم.

٤- يحدو فريق العمل بهذا المشروع الأمل في "تحقيق" و "تنقيح" قاموس كمال بأجزائه الـ ٢٣ (يتوافر منها حالياً ٢٠ جزءاً)، وإعادة إصداره -من قِبَل فريق العمل- بعدة لغات (عربية، فرنسية، إنجليزية، ألمانية، يابانية، ...)، من أجل تعميم مزيد من الفائدة لأكثر عدد من مستخدمي القاموس من شتى الأقطار الإقليمية والدولية، وتوفير بدائل ومداخل مختلفة الترتيب (حسب اللغة أو الخط) لتتبع الفائدة وطرق البحث وإمكانياته، ولترويجه عالمياً: إما ورقياً (بعد نسخه إلكترونياً)، أو: إخراجها على هيئة "موقع تفاعلي" على شبكة المعلومات الدولية (www.)، داعين المراكز العلمية المنوطة (مثل: المجلس الأعلى للآثار، ومركز الخطوط-مكتبة الإسكندرية، الاتحاد

= "للكتابات القديمة"؛ راجع أيضاً ما ورد بمتن وهوامش مقال هالة محمود سلام: 'صبر' ونضال: جديد حول قصة نشر قاموس أحمد باشا كمال؛ للغة المصرية القديمة، 'المقتطف المصري التاريخي' ٥ (يونيو ٢٠١٠ م)، ٩٤-٩٦). بعد ذلك، تم العمل على أجزاء المراجع وبعض المفردات داخل سياقاتها من النصوص المختلفة، والمعروفة باسم (Belegstellenbände)؛ حيث ظهر الجزء الأول منها (عام ١٩٣٥ م) والثاني (١٩٤٠ م)، ثم انقطع العمل كلية وتوقف بسبب استعارة لهيب الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥ م) في الفترة ١٩٤٣-١٩٤٥ م. بينما بقية الأجزاء الثلاثة لإثبات المراجع والمفردات في سياقاتها، تم أخيراً معاودة نشرها في (عامي ١٩٥١ و ١٩٥٣ م). وفي (عام ١٩٥٠ م)، ظهر الجزء السادس الذي يحتوي على كشافات ألماني/مصري أبجدي في مجموعات للمفردات الواردة بالأجزاء الخمس الأولى من القاموس، وكذلك كشافات بالمفردات: السامية، اليونانية، والقيطية الواردة بتلك الأجزاء الرئيسية؛ تبع ذلك في (عام ١٩٦١ م) جزءاً سابعاً بكشافات عكسي لمفردات القاموس. وهكذا يكون العمل في مشروع 'قاموس برلين' قد اكتمل بعد ٦٤ عاماً (١٨٩٨-١٩٦١ م) بصدر خمسة أجزاء رئيسية لقاموس اللغة المصرية القديمة في مراحلها اللغوية-الزمنية المختلفة، وجزئي كشافات، وخمسة أجزاء أخرى توثيقية-إرجاعية لمفرداته. وما زال العمل جارياً في تحديث هذا القاموس، وإضافة الجديد إلى مفرداته؛ راجع: باسم سمير الشرقاوي، 'قاموس برلين للغة المصرية القديمة: دراسة تاريخية حول كيفية نشأة مشروعه وصدوره ومستقبله'، 'المقتطف المصري التاريخي' ٥ (يونيو ٢٠١٠ م)، ١٦-٣٤؛ وكذلك: باسم سمير الشرقاوي وآخرون، 'المقتطف المصري التاريخي' ٥، ١٠٥ و ١٠٦.

العام للآثاريين العرب، اللجنة الثقافية بجامعة الدول العربية، المنظمة العربية للترجمة والثقافة "الإليكسو"، أو غيرها... للإشراف عليه علمياً.

وقد أسعدني كثيراً، مع بقية أعضاء فريق العمل بالمشروع، مشاركة الكثير منا بحضور 'احتفالية أحمد باشا كمال ورواد الخطوط والنقوش في العالم العربي' الذي نظمه مركز الخطوط وانهقد بمكتبة الإسكندرية (يوم الأحد الموافق ١٠ أكتوبر من العام الحالي)، وكذلك إتاحة الورقة البحثية للصدیق الدكتور/ لؤي سعيد.. الفرصة أمامي للمداخلة من أجل تفعيل ودعم ذلك المشروع، لصعوباته العديدة وتشعبه؛ إذ بعد عمل فريق المشروع على شتى أجزاء مخطوطة القاموس المطبوعة المتاحة حتى الآن (عددها ٢٠ جزءاً تتضمن ما صدر تحت اسم "الجزء الثالث والعشرون" (٢)، وتتقصها ثلاثة أجزاء أخرى لم تصدر بعد: ج٧، ج١٣: و ج٢١) ٢٢، وجد أنها:

'مسودة شبه نهائية، وغير مبيضة، لمخطوطة القاموس'

كما أن هناك خمس مخطوطات لأربع أجزاء لا نعلم عنها شيئاً، وهل يتطابق بعضها مع بعض ما طبع أم لا؟ : ثلاثة منها كانت لدى لجنة تحكيم القاموس في عام ١٩٢٢/١٩٢٣ م (الفرنسي "لاكو"، البريطاني "فيرث"، والأمريكي "رايزنر") ٢٣، والرابعة كانت نسخة وزير المعارف التي حاول من خلالها كمال توفير داعم لنشر قاموسه، وأخيراً المخطوطة الخامسة تمثل إحدى نسخ "الجزء الرابع عشر" المتضمن لصوت (س)، وهي تخالف الجزء المطبوع حالياً؛ حيث النسخة الحالية لهذا الجزء تتكون من (١٠٥٩ صفحة) بينما النسخة التي طالعها (١٩٦٤/١٩٦٥ م) الأستاذ الدكتور/ محمد جمال الدين مختار (رحمه الله) كانت تبلغ (١٠٧٢ صفحة) ٢٤، بما يُشير -في رأي الباحث الأول- إلى أن إحداهما النسخة الأقدم والأخرى أحدث منها أو تبييضاً لها (بفارق زيادة/أو/نقصان "١٣" صفحة).

ناهينا عن أن كثير من المفردات الواردة بشتى أجزاء مخطوطة القاموس جاءت عناصرها متناثرة بين عدة صفحات متباعدة عن بعضها البعض ٢٥، ولذلك تصعب بل

٢٢ رغم عدم تأريخ أجزاء «قاموس أحمد باشا كمال»، والاكتفاء برقيم إيداع واحد (في دار الكتب) لها جميعاً يتضمن تاريخ (٢٠٠٢)؛ فإنه يُمكن للباحث (محرر تلك الورقة البحثية)، من خلال ترقبه وسؤاله الدائم عن جميع أجزاء المعجم لشرائها فور نشرها، ذكر تاريخ صدورها -مرتبة زمنياً- كالتالي: ج١ (ديسمبر ٢٠٠٢)، ج٤ (٢٠٠٣/٢٠٠٤)، ج٥ و ج٦ (أغسطس ٢٠٠٤)، ج٨ (٢٠٠٥)، ج٩ (يناير ٢٠٠٦)، ج١٠ و ج١١ و ج١٢ و ج١٤ و ج١٥ و ج١٧ و ج١٨ و ج٢٠ (ما بين أعوام ٢٠٠٧ و ٢٠٠٩)، أما ج٢ و ج٣ و ج١٦ و ج١٩ و ج٢٣ (يناير-فبراير ٢٠١٠).

٢٣ باسم سمير الشرقاوي، 'أحمد باشا كمال: رائد التنوير الأثري الوطني'، المقتطف المصري التاريخية ٤ (مارس ٢٠١٠ م)، ١٠٠-١٠١؛ هالة محمود سلام، 'جديد حول قصة نشر قاموس أحمد باشا كمال'، المقتطف المصري التاريخية، العدد ٥ (يونيو ٢٠١٠ م)، ٩٤-٩٦؛ و: باسم سمير الشرقاوي وآخرون، 'قاموس أحمد باشا كمال' بين نتاج المجهودين الفردي والجماعي ... (الحلقة الأولى)، المقتطف المصري التاريخية، العدد ٥ (يونيو ٢٠١٠ م)، ٩٧.

٢٤ باسم سمير الشرقاوي، المقتطف المصري التاريخية ٤، ١٠٢ (العمود الأيمن، بالأعلى).

٢٥ على سبيل المثال: أحمد كمال، معجم اللغة المصرية القديمة، ج٣: ٢٠٦ و ٢١٧، ٢١٩ و ٢٢٨.

وتستحيل -في صورته الحالية- دراسته أو حتى ترجمته لأي لغة (خاصة مع رداءة خطيه الفرنسي والعربي)، قبل أن يتم إدخاله في قاعدة بيانات لتحقيقه وتجميع المتناثر من مفرداته ذات القراءة ("النقحرة") والمعني الواحد، والتخلص من المتكرر أو المحذوف منها من قبل أحمد كمال ذاته؛ فنتمكن من ترجمته لأي لغة، وكذلك إعادة إصداره سليماً مُحققاً مُنقحاً كاملاً سهل التعامل معه من قبل الباحثين، سواء ورقياً أو إلكترونياً على موقع تفاعلي يجعل منه قاموساً عملاقاً للغة المصرية القديمة (بمنهج مقاربتها مع اللغة العربية) يفوق سواه من القواميس الأخرى التي يُصدرها العلماء الأجانب ويحاربون فيها ذلك المنهج وتلك المقاربة (أو حتى المقارنة إلا في أضيق الأحوال وأقل الحالات) مع اللغة العربية، بما يُفقدنها الهوية، بسبب مساعي وتوجهات الأجانب العلمية والثقافية الإمبريالية. كما يسعى فريق المشروع (مع رغبته في معالجة المخطوطة الحالية للقاموس من تحقيق وتنقيح) إلى إتاحة الفرصة لإصدار كشافات متعددة لما ورد به من مفردات لغات وخطوط قديمة شتى (مصرية وغير مصرية).

### تعليقات عامة على أجزاء قاموس أحمد كمال:-

صدرت جميع أجزاء القاموس بوجهين: أحدهما بالعربية (مخطوط معجم اللغة المصرية القديمة، [ل-] أحمد باشا كمال)، والآخر بالفرنسية: (Manuscrit: Lexique de la Langue Égyptienne Ancienne, [par] Ahmad Kamal Pacha)، ما عدا الجزء الأول الصادر إبان احتفالية مئوية المتحف المصري في ديسمبر عام ٢٠٠٢ م، والذي اختلف منه هذا الغلاف الفرنسي تماماً. وجديرٌ بالملاحظة أن أغلفة الأجزاء: الرابع، الخامس، السادس، الثامن، والتاسع .. يعترضها الخطأ في تسجيل الاسم الفرنسي لعنوان مخطوطة القاموس، إذ دُكرَ: (*Lesique de la langue Égyptienne Ancienne*).

وتتميز بعض الأجزاء بإسقاط المؤلف عدة صفحات من متن معجمه مثل الأجزاء: الخامس، والثامن، والتاسع، والخامس عشر، والثاني والعشرين. في حين أنه أغفل في بعض الأجزاء ترقيم الصفحات، مثل الأجزاء: الثاني، والثالث، والثالث والعشرين. وقد قام فريق المشروع بترقيم صفحاتها من أجل إحصائها ومعرفة إجماليتها مقارنة بباقي الأجزاء الأخرى، وتسهيلاً للعمل فيما يخص إحصاء عدد المفردات وكذلك تحديد موضع الإشارة إلى بعض الملاحظات الهامة.

### ذكر المراحل الخطية والعصور اللغوية في القاموس:

لم ينتهج 'كمال' في قاموسه ذكر المراحل الخطية والعصور اللغوية الداخلية للمرادفات معتمداً على أن التوثيق يكفي لمعرفة ذلك، وقد أشار 'كمال' في الصفحة الأولى من الجزء الأول من القاموس التي تضم ثبناً يؤكد أنه سوف يتناول في شتى أجزاء قاموسه مفردات من المراحل اللغوية والخطية المختلفة للغة المصرية القديمة، معدداً إياها في السبع نقاط التالية:

- ١- الدولة القديمة، مُدلاً عليها بلغة 'نصوص الأهرام' ٢٦.
- ٢- (لغة) الدولة الوسطى وعصر الانتقال الثاني.
- ٣- لغة الدولة الحديثة (الأسرات ١٩-٢١)، مفرداً تفصيلاً للغة عصر الأسرة ٢٠ وسماتها.
- ٤- العصر الصاوي، وسماته كعودة للغة الدولة القديمة (بما يُعرف باسم عصر "النهضة").
- ٥- لغة العصر اليوناني-الروماني.
- ٦- مرحلة الخط الديموطي (الديموطيقي)، مُقسماً إياها لفترتين ٢٧:
- (أ) ديموطي العصر الصاوي.
- (ب) ديموطي العصر اليوناني-الروماني.
- ٧- مرحلة الخط القبطي، ذات سمات معينة انتشرت إبان العصر اليوناني-الروماني.

لكن هذا لا يعنى إغفال هذه المراحل الخطية إغفالاً تاماً وليس أدل على ذلك من أكثر من مثال (كما في الجزء العاشر، ص ٥٧) يذكر المؤلف أحد المرادفات الديموطية ثم تبعها بالعصر الذي ترجع إليه، وكان العصر الروماني، فذكر بجوارها (Rom.). وإن كان فريق البحث يري أن قاموس "برلين" قد أجاد في ذكر المراحل اللغوية والخطية المختلفة للكلمة ففي هذا توفيراً لجهد الباحث عن الكلمة؛ فليس من السائغ أن يلم باحثاً بالتأريخ الدقيق لنصوص اللغة المصرية القديمة بكافة عصورها وخطوطها. ومن الملاحظ بوضوح أن القاموس في المقام الأول قاموساً للغة المصرية القديمة بخطها الهيروغليفي ثم يحشى المؤلف عليه بالخطوط الأخرى ومنها الخط الديموطي الذي لم تكن الدراسات المعنية به وقت تأليف القاموس قد بلغت المستوى الذي يتيح ورودها في القاموس موازية للخط الهيروغليفي.

٢٦ ومن مرجعيات 'كمال' [التي لم يذكرها صراحة] في متون الأهرام:

- Gaston Maspero, 'La pyramide du roi Teti', *Rec. Trav.* 5 (1884), 1-59, 1 pl.; 'La pyramide du roi Pepi I<sup>er</sup>', *Rec. Trav.* 5 (1884) 157-198, 1 pl.; 7 (1886), 145-176; 8 (1886), 87-120.

٢٧ جرى العرف لاحقاً على تقسيم الخط الديموطي لثلاث مراحل خطية رئيسية، هي على الترتيب:

١- الديموطيقي المبكر Early Demotic (يبدأ من نهاية الأسرة الخامسة والعشرين مع بداية العصر الصاوي (الأسرة السادسة والعشرين)، وحتى نهاية الأسرة الحادية والثلاثين والغزو الفارسي الثاني، وبداية العصر البطلمي (أي حوالي ٦٥٠-٣٣٢ ق.م). وتُعد هذه المرحلة فترة انتقال وتداخل ٢٧.

٢- الديموطيقي الوسيط (أو البطلمي) Ptolemaic Demotic :

وينقسم إلى: أ- الديموطيقي البطلمي المبكر حتى عهد بطلميوس الرابع 'فيلوباتور' (٢٢١-٢٠٥ ق.م).

ب- الديموطيقي البطلمي المتأخر منذ عهد بطلميوس الخامس وحتى عام ٣٠ ق.م.

٣- الديموطيقي المتأخر (أو الروماني) Roman Demotic : طوال العصر الذي خضعت فيها مصر للحكم الروماني (أي من ٣٠ ق.م - وحتى القرن الخامس الميلادي حوالي عام ٤٥٢ م حيث أخرج نص ديموطيقي عُثِرَ عليه حتى الآن). وينقسم إلى:

أ- الديموطيقي الروماني من ٣٠ قبل الميلاد إلى ١٠٠ ميلادية.

ب- الديموطيقي الروماني بعد ١٠٠ ميلادية (وحتى القرن الخامس الميلادي).

يضاف إليها آخر مرحلة في الخط الهيرواطيقي (abnormal hieratic). وأيضاً داخل كل فترة من الفترات والأقسام الثلاث الكبرى، وبينها كانت هناك بطبيعة الحال تحولات جارية، جعلت الخط الديموطيقي في حالة تطور متواصل، لذا قسّم 'ميشيل مالينين' تلك المراحل فرعياً إلى مراحل ثانوية:

- Michel Malinine, *Choix de textes juridiques* (Paris, 1953), iii ; E. Lüddeckens, 'Demotisch', *LÄ I* (Wiesbaden, 1975), 1055 (no. 5).

المصادر التي اعتمد عليها كمال في معجمه:

أ. مصادر الخط الهيروغليفي:

بالإضافة إلى توثيقه المباشر بمختلف أنواع المصادر المصرية القديمة (نصوص معابد، مقابر، لوحات، بردي، ...)، وأرقام آثار متاحف عدّة؛ اعتمد أحمد باشا كمال كذلك على شتى المراجع (مثل قاموس بروجش، ومطبوعات: شامبليون، ليسيوس، دي روجيه، دوميشين، شاباس، مارييت وماسبرو .. الخ) والدوريات (مثل دورية مصلحة الآثار .. الخ) المتاحة في وقته وحتى عام ١٩٢٠ م سنة صدور قاموس 'بدج' (حيث اعتمد قليلاً عليه ببعض الصفحات الأولى للجزء الأول من معجمه)، كما اعتمد على نفس مراجع كتابه 'اللآلئ الدرية في النبات والأشجار القديمة المصرية'.

ب. مصادر الخط الديموطي:

يعتمد المؤلف أحياناً على المصادر الديموطية بدون واسطة، أو يرجع إلى ما تم نشره في مجال الدراسات الديموطية في وقته فنجد العديد من الاختصارات مثل:

(407 §. gram. dém.)، ويشير بهذا الاختصار إلى:

H. Brugsch, *Grammaire démotique: contenant les principes généraux de la langue et de l'écriture populaires des anciens Égyptiens* / par Henri Brugsch. (Berlin: Dümmler, 1855).

(Pap. Rhind, XVI, 2.)، ويشير بهذا الاختصار إلى:

H. Brugsch, *A. Henry Rhind's zwei bilingue Papyri hieratisch und demotisch* / übersetzt und hrsg. von Heinrich Brugsch. (Leipzig: Hinrichs, 1865).

كما يرجع لقاموس 'بروجش' ذاته مثلما بالجزء التاسع عشر (ص ١٤٦٢، ١٤٧٠):

H. Brugsch, *Hieroglyphisch-demotisches Wörterbuch* (Leipzig: Hinrichs, 1867-1882).

وأحياناً يذكر رقم الوثيقة مباشرة مثل: (Pap. dém. Louvre, l. 3 et 4)، ويعنى بها:

P. Corpus Revillout

= *Corpus Papyrorum Aegypti*, ed. E. Revillout and A. Eisenlohr. Paris.

I, *Papyrus démotiques du Louvre*, transl. E. Revillout.

Fasc. 1, nos. 1—6 (1885).

Fasc. 2, nos. 7—15 (1891).

Fasc. 3, nos. 16—23 (1893).

Fasc. 4, nos. 24—30 (Nos. 27—30 are literary) (1902).

منهج المقارنة والمقاربة مع اللغة العربية:

كما تم الإشارة من قبل إلى منهجية المؤلف في المقارنة والمقاربة مع اللغة العربية، فقد كان كثيراً ما يُقابل الأبجدية والمجموعات الكتابية (Group writing) الديموطية بالحروف العربية بغية الوصول إلى الجذر المشترك للغة السامية الأم (أصل جميع اللهجات/اللغات العروبيّة)، كما هو واضح نماذج جدول (رقم ١) التالي:

ص ١٦ ي	ص ١٤ ا ي ل	ص ١٤ ا ي ل	ص ١٤ ا ي ل
ج ١، ٣٨	ج ١، ٣٨	ج ١، ٣٨	ج ١، ٩٤

ولعل هذا المنهج يدل على فقه "كمال" اللغوي؛ لعلمه بأن العربية الفصحى تميزت بمحافظتها على الأصوات السامية، وزادت عليها بأصوات جديدة كالثاء، والذال،

والغين، والضاد، وتنوعت قواعد النحو والصرف فيها، وتشعبت في دقة متناهية حتى بزت في هذا المجال كل اللغات السامية (العروبية) وانفردت عنها بصيغة التصغير<sup>٢٨</sup>.

**الجزء الأول ("أ": الألف المهموزة/الهمزة المفتوحة):** تبلغ عدد صفحاته (٢٢٨) صفحة، وقد تناول 'كمال' بهذا الجزء حرف/نطق "الهمزة" التي بدأت مفرداتها بالصفحة رقم (١٠)، بينما ذكر بالصفحتين المرقومتان (٦) و (٧) ملاحظات حول تبادل نطق "الهمزة" مع كل من: "الياء"، "الواو"، "الهاء"، "العين"، و "الجيم"، مع أمثلة مؤثقة. وتحتوي الصفحة المرقومة (٩) بالجزء الأول على ترتيب العلامات أحادية الصوت المعروفة خطأ باسم الأبجدية المصرية، وحسبما يبدو منها أن القاموس إذا خرج كل نطق في جزء مثلما هو حادث بالفعل، لكان عدد أجزاء القاموس (٢٤ جزء)، إلا أن الواقع أنهم أصبحوا (٢٢ جزءاً)، بالإضافة إلى آخر (٢٣) مُتمم(?) لبعض الأصوات، ويُلاحظ أن الجزء الخامس ضم ثلاثة حروف تمثل الحروف أرقام ٥ (ب) و ٦ (پ) و ٧ (ف)، بالإضافة إلى ملحق، وأن الجزء السادس يُمثل -فقط- الحرف الثالث من الجزء الخامس الذي يسبقه. كما قام كمال بجمع الحرفين ١٠ (ر) و ١١ (ل) في جزء واحد فقط هو التاسع. ومن الغريب أنه رغم أن كمال جعل حرف "ق" قبل حرف "ت" مثلما هو معتاد في ترتيب قواميس اللغة المصرية القديمة، إلا أن بعد صدور مخطوط المعجم أصبح الحرف الأول (ق) يُمثل (الجزء ١٩) والحرف الآخر (ت) يُمثل (الجزء ١٦) - وربما يعود هذا الخطأ إلى ترقيم كمال ذاته، أو إلى خطأ من المُجمعين للأغلفة في مطبعة المجلس الأعلى للآثار - وهو الأرجح (والله أعلم).

نماذج من المرادفات الديموطية بالجزء الأول (جدول رقم ٢):

الكلمة	الجزء والصفحة	المصدر	ملاحظات
ص ٣٨، ١ ١	ج ١، ٣٨	----	
ص ٣٨، ١ ١	ج ١، ٣٨	----	
ص ٣٨، ١ ١	ج ١، ٣٨	----	
ص ٥٤، ١ ١	ج ١، ٥٤	----	
ص ٩٤، ١ ١	ج ١، ٩٤	Pap. Rhind, XVI, 2.	
ص ١٩٩، ١ ١	ج ١، ١٩٩	----	
ص ٢٠٠، ١ ١	ج ١، ٢٠٠	----	

<sup>٢٨</sup> محمد سعيد رسلان، فضل العربية، دار الفرقان المصرية، الطبعة الرابعة (القاهرة، ٢٠١٠)؛ وللمزيد فيما يخص هذه القضية، راجع مبحث في الكتاب نفسه بعنوان "طرف من خصائص العربية" ص ١٦٤-١٩٥، وخاصة ما ورد في هذا المبحث برقم (٣): "العربية الفصحى تعتمد على الحروف وحدها ولا تعتمد على الأصوات ص ١٦٦-١٦٨. انظر: محمد بهجت قبيسي، ملامح في فقه اللهجات العربيات من الأكاديمية والكنعانية وحتى السبئية والعنانية، دار شمال، ط ١ (دمشق، ١٩٩٩ م)؛ نفسه، حضارة واحدة أم حضارات في الوطن العربي القديم، قدم له: العماد أول مصطفى طلاس، سلسلة رقم (٤) من التاريخ العربي (الحضارة)، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر-دار شمال، ط ٢ (دمشق، ٢٠٠٨ م)، ٨، ١٤٩-١٥٣، ١٨٠-١٨١.

ص ٤٤	ج ٢٠٠، ١	---	
ص ٤٣	ج ٢٠٠، ١	---	
ص ٤٤	ج ٢٠٠، ١	---	

جدول (رقم ٢)

**الجزء الثاني ("إ" = الألف المكسورة أو همزة الوصل):** تبلغ عدد صفحاته حوالي (٣٧٧) صفحة غير مُرقمة على الإطلاق، تتخللها صفحات بيضاء خالية من المفردات، وترقيمها جميعاً من صنع فريق العمل في المشروع. وتقع قواعد الإبدالين الصوتي والمكاني في الصفحات (١-٨، ٢٩، ٣٠٨). ص (٨٢-٨٦) قائمة بأسماء بعض الأشهر القمرية (الزراعية) وبعض أيامها وما يرتبط به لغوياً. ص (٢٨٠-٢٨٢) قائمة بأسماء الخدم. بينما الصفحتان (٣٧٦) ثم (٣٧٥) تحتويان على قواعد 'الثا (= ت) التي تُزاد في الأفعال: لها أربع صيغ. ص (٣٧٧) ملاحظة لغوية.

**الجزء الثالث (ع، ي، وبعض قوائم المفردات):** تبلغ عدد صفحاته قرابة (٢٦٦) صفحة غير مُرقمة أيضاً، تتخللها صفحات بيضاء خالية من المفردات، وينتهي الجزء بعدة صفحات تتضمن مخططات معمارية لما يبدو أنه معبد (٤) أو قصر. ص (١، ٤-٢٣٢): مفردات حرف (ع). ص (٥) ملاحظات حول الحروف التي تتبادل مع نطق (ع). ص (٣٨): مفردة مستقلة دون ترجمة أو توثيق، أدخلها لاحقاً في سياق جملة. ص (٤٣-٤٤): هناك من سجل ملاحظة - وهو ليس خط كمال بطبيعة الحال للاختلاف الواضح بين الخطين - أنه يجب نقل جميع ما ورد بهاتين الصفحتين إلى الجزء الخاص بحرف (و) طبقاً لإرمان (حيث ذكر الأخير أن العلامة تُقرأ 'وبع')، رغم أنه ورد أيضاً - بخط ثالث مختلف - في الركن العلوي الأيمن من (ص ٤٣) نطقها بـ 'حمو'. ص (٦٩، ٧١، ٧٣): تحت مدخل اسم اليوم (٢١) من الشهر القمري، قائمة بأسماء أيام الشهر القمري - (٣٠) حسبما ورد بمعبد 'ندرة' مع ما يقابلها من هيئة كتابة - مُغايرة في أغلبها - بمعبد 'إدفو'. ص (٨٨): مدخل ديموطي بطرق كتابية مختلفة. ص (٩١): قائمة ببعض الأطياب وأنواع البخور. ص (٩٣): قائمة بمفردات (تبدأ بصوت "خ") لا تنتمي للصوت المخصص لهذا الجزء من القاموس. ص (١٠١-١٠٦): قائمة بمفردات وجمل ذات مداخل صوتية مختلفة تتعلق بالكتاب والكتب وما شابه، لم تُحتسب في إحصاء عدد مفردات هذا الجزء. ص (١٣٠، و ٢١٣): مدخلان لمفردتان ديموطيتين (الأولى خمس هيئات كتابة، والثانية هيئة واحدة). ص (١٤٠): الغريب فيها أنها تحتوي على ثلاثة عشر مفردة تبدأ بصوت "م"، والجزء مُخصص لصوت "ع" و "ي". ص (١٥٣): ملاحظة من مقبرة 'حتب-ن-پتاح' بالجيزة تُشير إلى لقبه كمشرفاً على الجيش، وقد نُبعت تلك الملاحظة بخمس مفردات (لم تُحتسب) تتعلق بأدوات الحرب والقتال تستند إلى مرجعيات أخرى. ص (١٧٩): ملاحظات لغوية - بعيدة عن حرفي القاموس - خاصة بعصر العنب، ومرجعيتها مقابر بني حسن. ص (٢٣٥-٢٤٢): مفردات حرف (ي)، بينما صفحة بداية الحرف جاءت بترتيب عكسي كأنها مبدوءة من جهة اليمين (باتجاه اللغة العربية) ص (٢٤٨) بعد خمس صفحات خالية تماماً. ص (٢٥٠-٢٥١): قائمة بأسماء ثياب منسوجة شتى مصنوعة من القطن أو الكتان أو الحرير،



سواء كانت ثياباً رقيقة أو سميكة (عدد ١٥ مفردة). ص (٢٥٤): نقش هيروغليفي تم إلغائه للملك 'حور: مري-إب-تاوي، ملك مصر العليا والسفلى: مري-إب-رع، المنتمي لنخبت و واجت (ريتي مصر العليا والسفلى): مري-إب-تاوي، حور المنتصر على نوب (مدينة ست)، المعبود الصالح، رب الأرضين: ابن رع-عتي (الأول)، فليعط الحياة للأبد، ومن ألقاب الملك (E. A. Wallis Budge, EHD 2, 921: № 97) يتضح لنا أنه أحد ملوك عصر الانتقال الأول (الأسرة التاسعة). ص (٢٥٦): عودة ثانية لحرف العين بأربع مفردات. ص (٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٦): رسوم هندسية، على الأرجح أنها لأحد المنازل الحديثة.

**الجزء الرابع (و):** تبلغ عدد صفحاته (٤٦٣) صفحة، وتبدأ ملاحظات الإبدال الصوتي في الصفحة المرقومة (٢/١)، وكذلك ص (٥٣، ٥٥، ٥٧).

**الجزء الخامس (پ، ب، ف، وبعض قوائم المفردات):** تبلغ عدد صفحاته (٣٧١) صفحة، أسقط المؤلف منها الصفحات من (٣١٣) إلى (٣٦٨). ص ("، و)، والصفحة اليسرى المقابلة لها وهي غير مرقمة: تفاصيل بيانات جهاته المختلفة، وتاريخ تسجيل عقد قطعة الأرض المباعه من بشبرا، من مساحته وبيانات جهاته المختلفة، وتاريخ تسجيل عقد قطعة الأرض المباعه من رزق الله [!؟...]] إلى أحمد بك كمال، مرة ٢١٨٢ في (١٥ أكتوبر سنة ١٨٨٤ م)، ثم بعد توثيقها برقم (pt 9500 n° 1009)؛ حيث 'استملت الحجة في ٢٩ [أكتوبر سنة ١٨٨٤] (إن تواريخ تسجيل عقد ملكية قطعة الأرض واستلامه بعدها بعدة أيام، تُشير إلى سرعة الإجراءات في زمان 'أحمد كمال'). وفي الأسفل رمز الشمس المجنحة واسمه بالمصرية والعربية. ص (١)، وهي غير مرقمة، تحوي بيان روشة علاج طبية: 'لإزالة العفونه من المعدة وطرد الإباح'، من: 'الدكتور عبد الوهاب'، وتحوي أسماء ثلاثة أدوية وأسعارهم وإجمالهم. ص (٦-١٥٠): مفردات حرف (پ)، وفي بدايتها قواعد الإبدال الصوتي، ويقابلها في الصفحة (٥) جملة مصرية وترجمتها الفرنسية تكملة لمتن الصفحة التالية (ص ٦). بينما ص (١٥٦-١٥١): صفحات خالية. ص (١٥٧/١٥٨-٢٧٩): مفردات حرف (ب). ص (٢٨٧/٢٨٨-٣١٢): مفردات حرف (ف). ص (٣١٣-٣٦٨): أسقط المؤلف تلك الصفحات من المتن. ص (٣٦٩): قائمة بالأسماء العربية لشتى أنواع السلاحف والضفادع (على اليسار)، وقائمة أخرى بأسماء الأسماك والبحريات (على اليمين). ص (٣٧٠): قائمة بالأسماء المصرية القديمة للأسماك (عددها ٢٥ مفردة). ص (٣٧١): مفردة واحدة تبدأ بعلامة الشراع وصوت (ش)، وتعني (رياح ال- 'سموم'.

**الجزء السادس (ف):** تبلغ عدد صفحاته (٨١) صفحة، وتبدأ مفرداته بالصفحة رقم (٥). وجديراً بالملاحظة، أنه بخلاف اللغة العربية، فقد خلا هذا الجزء -تقريباً- من أي مقارنة أو مقارنة مع أي خط سامي آخر (ما عدا: ص ٢٠ و ٢٥ و ٦٥ من مقارنة مع العبري، و ص ٣٣ من مقارنة مع الأمهري)، بل وردت به عدة مقارنات مع المفردات الإغريقية (ص ١٢، ١٣، ٢٣، ٣٠)، كما لم ترد به أي مفردة من الخط الديموطي.

**الجزء السابع (م): لم يصدر بعد.**

**الجزء الثامن (ن):** تبلغ عدد صفحاته (٣٤٢) صفحة، مع إسقاط المؤلف بالمتن للصفحات من (٢٧٥-٣٣١). ص (٢): بداية مفردات حرف (ن)، وقواعد إبداله الصوتي.

ص (٢١، ١٨٦): مدخلان لمفردتين ديموطيتين. ص (٣٣٢-٣٤٢): كشف عربي لحرف/صوت (ن).

**الجزء التاسع (ر + ل):** تبلغ عدد صفحاته (٣١٩) صفحة تقريباً، إذ أسقط المؤلف المتن في كل من الصفحات من: ١-٢٤ (وإن تم تسجيلها من قبل مطبعة المجلس الأعلى للأثار على أنها: ١-٢٥)، و: ٢٦٨-٢٨٤، و: ٣٠١-٣٠٣، و: ٣٠٩-٣١٢. ص (٢٥): بداية مفردات حرف (ر) وقواعد إيداله الصوتي. ص (٢٦٨-٢٨٤): أسقط المؤلف المتن في تلك الصفحات. ص (٢٨٥): بداية مفردات حرف (ل).

**الجزء العاشر (هـ):** تبلغ عدد صفحاته (١١٣) صفحة. ص (٢): ملاحظات عن الإبدال الصوتي (في اللغة العربية) لحرف هذا الجزء. ص (٣): ملاحظات عن الإبدال الصوتي (في اللغة المصرية القديمة) لحرف هذا الجزء. ص (٥٣): جملتان مُسجلتان بالخط الهيرواطي (الهيرواطي Hieratic). ص (٥٣، ٥٧، ٩٧، ١٠٠+١٠١، ١٠٩): خمس مداخل لمفردات ديموطية. جدير بالذكر أنه هذا الجزء قد ضمَّ عدّة مقارنات مع العبري (ص ١٤: "هُدِيم" هود أي ثقب لخروج الماء، ٣١: "أور" بمعنى نور، ٦٣: "هُبَز" أي أبوس، ٧٣: "همه" أي هممه، ١١١: "حِدِد" [بالتشكيل الحديث] أي شَكَل وصمَّم).

**الجزء الحادي عشر (ح):** تبلغ عدد صفحاته (٤٤٠) صفحة. ص (١-٢): ملاحظات عن الإبدال الصوتي (في اللغة العربية) لحرف هذا الجزء. ص (٣): ملاحظات عن الإبدال الصوتي (في اللغة المصرية القديمة) لحرف هذا الجزء.

**الجزء الثاني عشر (خ / غ):** تبلغ عدد صفحاته (٤٩٦) صفحة. وجدير بالملاحظة أن هذا الجزء، الصفحة الأولى منه غير مرقمة لكنها تحوي بخط اليد في منتصف ثلثها العلوي حرف (هـ) لكنه عدَّل أسفلها إلى كتابة (حرف خ) ووضع دائرة حوله. الصفحة (٢) بها ملاحظات الإبدال الصوتي لحرف (خ) مع حروف (ج، ح، هـ، غ) مع إعطاء أمثلة من اللغة العربية، بينما بالصفحات (٣، ٤، ٥، ٧) ملاحظات عن صوت (خ) وعلامته الهيروغليفية ومقابلاتها القبطية وأمثلة إبدالاته الصوتية في اللغة المصرية القديمة، أما أول مفردات هذا الصوت تبدأ في صفحة رقم (٩). ص (٨٧، و ٩٤): بها خمس مداخل لمفردات ديموطية. ضمَّ كمال في هذا الجزء عدّة علامات مساوياً بينها وبين نطق (خ) -محتسباً في ذلك علامات الإبدال الصوتي- حتى وصل إلى إيراد (٣٦) علامة بادئة تُنطق "خاء" أو تحل محلها (مثال ذلك، راجع -فقط- أول ظهور لكل منها، ص: ٣ و ٩، ١٣ بالأسفل، ٣٦، ٣٩ بالثلث السفلي، ٤٢-٤٣ بالأسفل، ١٠٠، ١١٥، ١٤٣ بالأسفل، ١٥٥ بالأسفل، ١٦٣ بالأسفل، ١٨٥ بالأسفل-١٩٣، ١٩٥ بالمنتصف، ٢١٠ بالأعلى، ٢١٧ بالمنتصف، ٢٢٩ بالمنتصف، ٢٣١، ٢٥٥، ٢٥٨ بالأسفل، ٢٥٩ بالمنتصف، ٢٦٣، ٢٦٥ بالأعلى، ٢٧٥ بالمنتصف، ٢٩٠، ٢٩٩ بالمنتصف، ٣١١ بالأعلى، ٣٢٦، ٣٤٢ بالأعلى، ٣٤٣ بالأسفل، ٣٥٧ بالأسفل، ٣٥٩، ٣٩٠، ٣٩٨، ٤٠٤، ٤٠٧ بالأسفل، ٤١٥ بالمنتصف، ٤١٩ بالأسفل، ٤٢١ بالأعلى، ٤٢٣ بالأسفل، ٤٢٧ بالأعلى، ٤٣٣-٤٣٤، ٤٤٥ بالمنتصف، ٤٤٨ بالأعلى، ٤٧٥ بالمنتصف، ٤٨٠ بالأعلى). هذا بالإضافة إلى علامات بادئة أخرى وردت لديه عند ذكره للطرق المختلفة لكتابة المفردة الواحدة (لم يتم حسابها).

**الجزء الثالث عشر (٩): لم يصدر بعد.** يُحتمل أنه يخص صوت الـ (غ) الذي لم يرد ذكره (ص ٩) بالجزء الأول؛ حيث قائمة العلامات (أحادية الصوت).

**الجزء الرابع عشر (س، بشكلي كتابته):** تبلغ عدد صفحاته (١٠٥٩) صفحة، هذا وإن كان قد سبق وسجلها محمد جمال الدين مختار، -كما سلف ذكره أعلاه- بإجمالي (١٠٧٢) صفحة. وهذا الجزء حافل بالمعلومات والمقارنات والملاحظات. ص (١-٢): ملاحظات عن الإبدال الصوتي لنطق علامة المزلاج (في اللغة المصرية القديمة). ص (٣): بداية مفردات حرف هذا الجزء. ص (١٣١): قائمة بـ (١٤) مفردة مأخوذين عن معبدي دندرة وإدفو. ما بين ص (٣٨٨) و (٣٨٩): جاءت ورقة (صفحتان): الوجه به فقرة كاملة بها شرح لبعض الجمل، وظهرها المطبوع بالفرنسية "إدارة البريد المصرية" يحمل جمل هيروغليفية كُتبت بعرض الصفحة (أي بوضع رأسي مقلوب).

**الجزء الخامس عشر (ش):** تبلغ عدد صفحاته (٣٦٨) صفحة، أسقط منها المؤلف الصفحات من (٢-٩). ص (١٠): بداية مفردات حرف هذا الجزء وملاحظات إبداله الصوتي.

**الجزء السادس عشر (ت):** تبلغ عدد صفحاته (٢٦١) صفحة. إن كون هذا الجزء يحوي كلمات حرف (ت) بدلاً من كلمات حرف (ق)، لهو أمر مخالف لما جاء بمنهج "كمال" الذي أوضحه (ص ٩) من (ج ١) لقاموسه حول ترتيب حروف (أصوات) معجم اللغة المصرية القديمة. وربما هذا اللبس قد جاء -في رأي الباحثين المشاركين في المشروع- جرّاء إبدال أغلفة الجزأين بمطبعة المجلس الأعلى للآثار، وهو الأرجح حيث ينبغي أن يحمل رقم (١٩). ص (٥): بداية مفردات حرف هذا الجزء وملاحظات إبداله الصوتي.

**الجزء السابع عشر (ك، وقائمة بالبروج الفلكية):** تبلغ عدد صفحاته (١٤٦) صفحة. ص (٢): بداية مفردات حرف هذا الجزء وملاحظات إبداله الصوتي، وقد سبقها في ص (١) ملاحظة مكملة لما جاء في الصفحة التالية (ص ٢). ص (١٤٥-١٤٦): قائمة البروج الفلكية. جدير بالذكر أنه هذا الجزء قد ضمّ عدّة مقارنات مع العبري (ص ٢٣: "كري" أي أثاث، ٣٠: "قبط/قبص" [ص= "تس" بالعبري الحديث] أي قبض على الشيء، ٣٤: "كنعن" [متوافرة بكل اللغات السامية] وهي كنعان، ٧٦: "كنه" أي غصن/فرع، ٩٠: "كنعه" أي حرّم، ٩٠: "كنور" [سجلها "أحمد كمال" خطأ "كنود"، ويرجع هذا الخطأ الكتابي للشبه الكبير بين كتابة حرفي "الراء" (٦) و"الذال" (٦): فالأولى ذات زاوية منحنية، بينما الأخرى قائمة الزاوية] أي كثاره/قيثارة أو آلة موسيقية، ٩٤: "كرم" أي كرم ج. كروم، ١٠٦: "كرمل" وهو اسم جبل بساحل الهلال الخصيب، ١٠٨: "جرجشو" وهو أيضاً اسم مكان).

**الجزء الثامن عشر (ج):** تبلغ عدد صفحاته (١٥٦) صفحة. ص (٤-٥): قواعد الإبدال الصوتي لحرف "ج" الجيم، وبداية مفرداته.

**الجزء التاسع عشر (ق):** تبلغ عدد صفحات الجزء التاسع عشر (٢٩٣) صفحة، وكان من المفترض أن يحمل هذا الجزء رقم (١٦) -بدلاً من (١٩)- ليتوافق مع ترتيب علامات وأصوات القاموس المصري القديم، مثلما جاء بالصفحة (٩) من الجزء الأول لمعجمه. ص (٣): حرق القاف وملاحظات الإبدال الصوتي. ص (٧، ٩، ١١، ١٣، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٩، ٣٩، ٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٨، ٥١، ٧١، ٧٢، ٧٥، ٧٦، ٩١، ٩٣، ٩٥، ١٠٧، ١١١، ١٢٥، ١٣١، ١٣٩، ١٦١، ٢١١، ٢١٣، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٥٣، ٢٥٩).

٢٦٥، ٢٩٣): أورد اثنان وستون مفردة تبدأ بالعلامة ثنائية الصوت 'كا' (تم حسابها بالحصص). بل هناك صفحتان غير مرقومتان: الأولى أعطاهما فريق العمل الرقم (٩٧ب) لأنها الصفحة الثانية (اليمنى) التي تتبع الصفحة (٩٧) الأصلية - وتحتوي مفردة واحدة، بينما الثانية - وتحتوي مفردة واحدة أيضاً - أعطوها الرقم (٢٦١ب) لأنها الصفحة الثانية (اليمنى) التي تتبع الصفحة (٢٦١) الأصلية التي لم يُسجل رقمها عليها. وكلا المفردتان السابقتان أخذتا في الاعتبار ضمن حصر إجمالي عدد المفردات. ص (٩-١٠): بها قائمة مكونة من (١٤) عنصراً مختلفاً لرموز مقدسة. ص (٧٤): نقل فقرة عن هيرودوت تناول استخراج المصريون لبعض الزيوت النباتية. ص (٧٨): مفردة تبدأ بالعلامة أحادية الصوت 'ك'. ص (١٥٥-١٥٩): أورد خمس مفردات تبدأ بالعلامة ثلاثية الصوت 'شمع' (لم يتم حسابها بالحصص). ص (١٩٧، ٢٣١): مدخلان لمفردتين ديموطيتين، مرجعتهما قاموس 'بروجش' (ص ١٤٦٢، ١٤٧٠).

**الجزء العشرون (ط = [ث]):** تبلغ عدد صفحاته (١٨٤) صفحة، تحتوي ص (٥): قواعد الإبدال الصوتي، وبداية مفردات هذا الجزء.

**الجزء الحادي والعشرون (د): لم يصدر بعد.**

**الجزء الثاني والعشرون (ز/ص = [ج]):** تبلغ عدد صفحاته (٩٤) صفحة، أسقط المؤلف منها الصفحات من (٧-١). ص (٨): حرف الجيم المعطشة والذي ساوها "أحمد باشا كمال" (في: ج ١، ص ٩) بحرفين "ز" و "ص"، وهو ما انتهجه "عبد المحسن بكير" لاحقاً في كتابه: *قواعد اللغة المصرية في عصرها الذهبي، الطبعة الأولى* [الإسكندرية، أكتوبر ١٩٥٤ م]، ط ٣ (د.م، د.ت).

**الجزء الثالث والعشرون (متمم؟ أم مسودة لبعض حروف مخطوطة القاموس، بإجمالي ٩٩٤ مفردة):** تبلغ عدد صفحاته قرابة (١٧١) صفحة (إذ أنها غير مرقمة أيضاً)، تتضمن الأصوات: (أ)، (إ)، (و)، (ب)، (پ = الباء المعطشة)، (ف)، (م)، (ر)، (هـ)، (ح)، (خ)، (ت/ث)، (د)، (ز/ص = [ج])، بالإضافة إلى ملحوظة "غير مكتملة" (ص ١٧١) تتعلق بصناديق آثار موجودة بالجهة البحرية (الشمالية) من المتحف المصري (ضمنها واحد يخص 'حعبي-جفاي'؟). ولقد لاحظ فريق العمل بالمشروع أن كمال بعد ما كان ينتهي من إضافات أحد الحروف ويذهب إلى حرف آخر يعود ثانية إلى الحرف الأول، وهكذا. وهي على الترتيب كالتالي: ص (٧٥-١) و (١١٤-١١٥): صوت (أ) بعدد مفردات (٣٢١) و (٩) على التوالي، بإجمالي (٣٣٠) (راجع: ج ٢٣، ص ٩٩ بالأسفل). ص (٧٧-٧٨): متنوعات (تتضمن أصوات: إ، و، پ، ف، م، ن، ر، هـ) بإجمالي عدد (٤٠) مفردة، وخلفية الصفحة (٧٧) تحمل البيانات الإنجليزية لكراس مدرّس، بما يُترجم: 'وزارة المعارف العمومية: دفتر تحضير الدروس، المادة ٣٨ من قانون نظام المدارس' ثم خمسة أسطر لخرانات: 'اسم المدرس، المدرسة، السنة، مادة الدراسة، السنة المكتوبة'. وتُمثل هذه الصفحة من القاموس ببياناتها وجه الغلاف الإنجليزي -و (٧٨) ظهره- لكراس مدرس يتكون من (٣٦) صفحة (= ٣٢ + الغلافين الأمامي والخلفي بظهرهما)، وينتهي بالغلاف العربي الذي تُمثله الورقة (١١٢/١١٣)؛ بما يعني أنه كراس يتكون من (٣٢) صفحة تمثل ملزمتي ورق، كل منها (١٦) صفحة. وإذا أخذنا ذلك في الاعتبار فإن هذا الجزء يتضمن عدد خمس كراسات مدرسية تتكون من نفس عدد الصفحات. ص (٧٩-٩٦): صوت (ت) وكذلك ما جاء منه مُسجلاً بعلامة "ث" كإبدال صوتي، (١٥٩) مفردة. ص (٨٥-٨٨) و (١٠٢-١٠٨) و (١١٦-١٦٩): صوت (ز/ص = [ج])، على التوالي: (٢٤)

+ ١ مفردة هيراطية) و (٦٨) و (٢٧٢) بإجمالي كلي (٣٦٥) مفردة. ص (٨٩): (خ) مفردة واحدة (مع ملاحظة: انظر صوت "ح"). ص (٩٧) و (١٠٦-١٠٢): صوت (ث)، (٣) مفردات ثم (١٩) بإجمالي كلي (٢٢) مفردة. ص (٩٨-١٠٠): متتوعات (ص ٩٨: "م" مفردتان؛ "و"؟ مفردة واحدة؛ ص ٩٩: "ق" مفردة واحدة؛ "س" مفردة واحدة؛ "أ" مفردة واحدة). الإجمالي (٦) مفردات. ص (١١٢-١٠٩): صوت (ف) بإجمالي (٣٧) مفردة. ص (١١٣): متتوعات على صفحة خلفيتها تمثل الغلاف العربي لكراس مدرس غلافه الإنجليزي يمثل (ص ٧٧: راجع أعلاه). وتضمنت الصفحة -على الترتيب، مع التداخل أحياناً- مفردات الأصوات: "ح" مفردة واحدة، "ر" مفردة واحدة، "پ" = الباء المعطشة (١٠) مفردات، "ف" مفردة واحدة، "ع" (٣) مفردات، "م" مفردة واحدة، "ت" مفردتان، "ب" (٥) مفردات، "إ" (٦) مفردات، "أ" (٣) مفردات. الإجمالي (٣٣) مفردة. ص (١٧٠): صوت (د) بعدد مفردة واحدة. وجديراً بالذكر أن هذا الجزء هو الوحيد بين كل الأجزاء المتاحة حالياً الذي يتضمن -ولأول مرة- ترجمة إنجليزية لمستن القاموس بدءاً من ص (١٣٢) وآخر مفردتين بالصفحة (١٣٦) ومن (ص ١٣٨) حتى نهاية (١٦٩)؛ حيث جاءت بخط مغاير للمعتاد وكذلك طريقة كتابة العلامات الهيروغليفية التي سُجِّلت بخط مبتدئ في كتابتها (مثلما نلاحظ في رداءة تسجيل علامات نطق: "أ"، "ور"، "چا"، مخصص الرجل الجالس والمعبود). ولأن هذا الخط دون مستوى خط أحمد كمال، أو خط ابنه الوسطي التي ساعدته في تدوين مخطوطة القاموس، فإنه يمكن الاعتقاد أن هذا الجزء الإنجليزي قام بتدوينه: إما نجل العلامة (د. حسن كمال)، أو أحد تلامذته.

ارتأى الباحث الأول -مع بقية أفراد فريق العمل- أن هذا المجلد (الجزء) ليس مُتمماً لمخطوطة أجزاء القاموس كما اعتقد سابقاً<sup>٢٩</sup>، إنما ربما يُمثل مسودة أولية (بذرة) للعمل على أجزاء القاموس، إذ تميز بكثرة المداخلات وعدم التنسيق أو ترتيب حروفه (أصواته)، رغم أن هناك مفردة بأعلى (ص ١١٣) تُشير إلى (vol. V, p. 204, col. 2)، مما يعني أن هذه الصفحة لاحقة زمنياً عن الجزء الخامس. ولهذا ارتأى فريق العمل -احتياطاً- عدم احتساب مجموع مفرداته بالجدول التالي (رقم ٣)، بل اكتفوا بالإشارة فيه إلى أرقام صفحات الأصوات الواردة به عند كل صوت منها بالجدول.

خلص فريق العمل أن النسخة المطبوعة لـ 'مخطوطة معجم اللغة المصرية القديمة' لأحمد باشا كمال، التي أصدرها المجلس الأعلى للآثار المصرية، ما هي إلا: 'مسودة شبيهة نهائية غير مبيضة' لمخطوطة القاموس، وأن 'أحمد باشا كمال' كان ينتظر موافقة المسؤولين أو رعاة نشر القاموس حتى يقوم بالتنسيق مع من سيقوم بنسخ المخطوطة وتبييضها (من أجل تنسيقها النهائي) قبل طباعتها بنظام 'طباعة حجر' في المطبعة الأميرية ببولاق (مثلما فعل مع غالبية كتبه ودراساته السابقة)، سواء كان هذا الناسخ ناسخاً شخصياً معروفاً له، أو من طرف المطبعة ذاتها كما كان العرف السائد وقتذاك ('محمد الحسيني' مُصحح دار الطباعة الكبرى الميرية ومعه 'عبد الهادي الإبياري' مُصحح طبع كتاب العقد الثمين، وكذلك: 'إبراهيم مرزوق' ناسخ كتاب 'بغية الطالبين')<sup>٣٠</sup>. بينما اكتفى في أحد كتبه -فقط- (ألا وهو: اللآلئ الدرية في النبات والأشجار القديمة المصرية) بنسخه بخط يده<sup>٣١</sup>.

<sup>٢٩</sup> باسم سمير الشرقاوي، المقتطف المصري التاريخية ٤، ١٠١ (يساراً، أعلى)، ١٠٢ (يميناً، أسفل)؛ ومع آخرين: المقتطف المصري التاريخية ٥، ١٠٤ (أعلى العمود الأيمن، وأسفل العمود الأيسر) -١٠٥.

<sup>٣٠</sup> باسم سمير الشرقاوي، المقتطف المصري التاريخية ٤، ٩٧ (العمود الأيسر)، ٩٨ (العمود الأيسر).

<sup>٣١</sup> أحمد باشا كمال، اللآلئ الدرية في النبات والأشجار القديمة المصرية (مدرسة الفنون والصنائع، ١٣٠٦/١٣٠٧ هـ)، ٣١٦ (بالأسفل).

جدول رقم (٣) عدد مفردات كل حرف في القواميس الأربعة موضوع الدراسة  
(بروجش، بدج، كمال، مشروع برلين)

قاموس 'برلين' Wb. I-V (1926-1931)	قاموس 'كمال' Kamal, LÉA 1-23 (1922/23; printed 2002 ff.)	قاموس 'بدج' Budge, EHD I-II (London, 1920; reprinted 1978)	قاموس 'برجش' Brugsch, Wb. I-IV (1867-8); + V-VII (1880-2)	الحرف وعدد مفرداته
Vol. I, 1-25	Vol. 1, 6-228; Vol. 23, 1-75, 99, 113, 114-5	Vol. I, 1-14; Vol. II, 947-948	Vol. I (1867), 1-27, 237; + V (1880), 3-26	الهيمزة المفتوحة "أ"
٢٣٦	486	٤٤٠ + "ج" ٢: ٤٠ موقع جغرافي = ٤٨٠	١٠٨	
Vol. I, 25-155	Vol. 2, 1-376; Vol. 23, 113	Vol. I, 15-104; Vol. II, 948-967	Vol. I, 28-154, 237; + V, 26-176	همزة (i/j) : الوصل: "إ"
١٠٦٦	1237	٣٣٧١ + "ج" ٢: ٥١٦ موقع جغرافي = ٣٨٨٧	٣٨٤	
Vol. I, 156-242	Vol. 3, 1-266 (? = 1, 4-232, 256); Vol. 23, 113	Vol. I, 105-141; Vol. II, 967-971	Vol. I, 155-232, 237; +V, 176-296 & 500- 514(?), 514-520(?)	العين : "ع"
٦٥٦	٣ + ديموطي ٨١٦ = ٨١٩ =	١١٢٠ + "ج" ٢: ١٠٣ موقع جغرافي = ١٢٢٣	٢٣٢	
تادر ومُدْمَج مع حرف الهيمزة المكسورة "إ" (i/j)	Vol. 3, 23٥-242	Vol. I, 142-143; Vol. II, 971-972	Vol. I, 233-237; +V, 296-299	الياء : "ي" (y / jz / i)
	50	٧١ + "ج" ٢: ٣٤ موقع جغرافي = ١٠٥	١٣	
Vol. I, 243-410	Vol. 4, 1-463; Vol. 23, 98	Vol. I, 144-196; Vol. II, 972-976	Vol. I, 238-318; +V, 299-378	الواو : "و"
881	652	١٤٦٣ + "ج" ٢: ١٢٨ موقع جغرافي = ١٥٩١	١٦٣ + ٨٨ = "و" ٢٥١	
مُدْمَج مع حرف الواو "و" (w) السابق			Vol. II (1868), 319- 363; + V, 378-406	"وا" (w3)
			٨٨ (راجع: "و")	
Vol. I, 410-489	Vol. 5, 157-279; Vol. 23, 113	Vol. I, 197-228; Vol. II, 976-981	Vol. II, 364-447; +V, 406-464	الباء : "ب"
٥٢٧	٤١٧	٩٢٦ + "ج" ٢: ١٢٦ موقع جغرافي = ١٠٥٢	١٧١	
Vol. I, 489-571	Vol. 5, 6-150; Vol. 23, 113	Vol. I, 229-257; Vol. II, 981-995	Vol. II, 448-532; + VI (1881), 465-494	الباء : المُعْطِشَة "پ"

٤٠١	٤٣١	٨٢٧ + "ج" ٢: ٤١٨ موقع جغرافي = ١٢٤٥	١٣٥	
Vol. I, 571-583	Vol. 5, 287-312, and Vol. 6, 5-81 Vol. 23, 109-112	Vol. I, 258-263; Vol. II, 995-996	Vol. II, 533-558; +VI, 494-499	ف (f) الفاء "ف"
٨٥	٥١/ج + ١٧٥/٦ = ٢٢٦	١٧١ + "ج" ٢: موقع جغرافي = ١٨٢	٤٨	
Vol. II, 1-193	Vol. 7, not published yet; Vol. 23, 98, 113	Vol. I, 264-338; Vol. II, 996-1003	Vol. II, 559-733; +VI, 520-657	م (m) الميم "م"
١١٥٢	لم يصدر بعد	٢٠٧٥ + "ج" ٢: موقع جغرافي = ٢٢٨٧	٣٨٣	
Vol. II, 193-386	Vol. 8, 1-342	Vol. I, 339-413; Vol. II, 1003-1009	Vol. III (1868), 737- 837; +VI, 658-714	ن (n) النون "ن"
١١٣١	٨٣٩ + ٢ ديموطي = ٨٤١	٢٠٨٥ + "ج" ٢: موقع جغرافي = ٢٢٥٣	٢٩٧	
Vol. II, 386-469	Vol. 9, 25-267; Vol. 23, 113	Vol. I, 414-٤٣٧; Vol. II, 1009-1012	Vol. III, 838-882; +VI, 715-742	ر (r) الراء "ر"
٤٠٩	٤٦٤	٦٢٤ + "ج" ٢: موقع جغرافي = ٧١٤	١١٨	
مُدْمَج مع حرف الراء "ر" (r) السابق	Vol. 9, 285-319 ٨٢	مُدْمَج مع حرف الراء "ر" (r) السابق	Vol. III, 883-885; +VI, 742-744 ١٤	ل (l) اللام "ل"
Vol. II, 470-506	Vol. 10, 2-113	Vol. I, 438-452; Vol. II, 1012-1013	Vol. III, 886-913; +VI, 744-771	ه (h) الهاء "ه"
٢٤٩	= 262 + ٥ ديموطي ٢٦٧	٤٥٢ + "ج" ٢: موقع جغرافي = ٤٧٦	٨٩	
Vol. III, 1-215	Vol. 11, 1-440; Vol. 23, 113	Vol. I, 453-524; Vol. II, 1013-1024	Vol. III, 914-1021; VI, 772-881	ح (h) الخاء "ح"
1116	٧٣٣ + ٣ ديموطي = ٧٣٦	١٧٩٥ + "ج" ٢: موقع جغرافي = ٢١٣٨	٣٣٩	
Vol. III, 216-355	Vol. 12, 1-496; Vol. 23, 89	Vol. I, 525-569; Vol. II, 1024-1029	Vol. III, 1022-48; +VI, 882-976	خاء ثقيلة (h) "خ"
٧٩٨	٩٦٣ + ٥ ديموطي = ٩٦٨	١١٠٩ + "ج" ٢: موقع جغرافي = ١٢٤٣	٣٦٥	
Vol. III, 356-403	Vol. 13 (?), not published yet	Vol. I, 570-580; II, 581-582 & 1029-30	مُدْمَج مع حرف "خ" (h)	ح (h)

٢٣٨	(٤) ج ١٣ لم يصدر بعد، لكن ج ١٢ قد تضمنته	٣٠٢ + "ج": ٤١ موقع جغرافي = ٣٤٣	السابق	الغين (خاء خفيفة) "غ"
Vol. III, 404-489	Vol. 14, 1-1059; Vol. 23, 99	Vol. II, 583-632, & 1030-1032	Vol. IV (1868), 1149- 1359; +VII (1882), 977-1167	— (s / z): السين "س"
٤٨٩	٢٠٦٧	١٥١١ + ٦٦ موقع جغرافي = ١٥٧٧	٦٠٤	
Vol. IV, 1-396	مُدْمَج مع حرف "س" (s / z) السابق	Vol. II, 633-719, & 1033-1037	مُدْمَج مع حرف "س" (s / z) السابق (z)	⌈ (s): سين (شكل آخر) "س"
٢٠٢٠		٢٣٤٣ + ١٤٢ موقع جغرافي = ٢٤٨٥		
Vol. IV, 397-569	Vol. 15, 10-368	Vol. II, 720-759, & 1037-1041	Vol. IV, 1360-1419; +VII, 1167-1215	⌈ (s): السين "س"
٧٩٦	٧٤٩	١٠٧٤ + ١٢٨ موقع جغرافي = ١٢٠٢	١٨٢ + ٥٩ "شا" = ٢٤١	
مُدْمَج مع حرف الشين "ش" (š) السابق			Vol. IV, 1420-32; +VII, 1216-1128	"شا" (š)
			٥٩ (راجع: "ش")	
Vol. V, 1-82	Vol. 19, 3-293; Vol. 23, 99	Vol. II, 760-781, & 1041-1045	Vol. IV, 1433-85; +VII, 1237-1270	⌈ (k): القاف "ق"
٣٩٦	٥٣٩ + ٢ ديموطي ٥٤١ =	٥٧٩ + ٩٢ موقع جغرافي = ٦٧١	١٨١	
Vol. V, 83-148	Vol. 17, 1-146	Vol. II, 782-799, & 1045-1049	Vol. IV, 1486- 1503; +VII, 1229- 1237 & 1270-86	⌈ (k): الكاف "ك"
٢٢٦	٣٢٣ + ٥ ديموطي ٣٢٨ =	٥٠٠ + ١٠٨ موقع جغرافي = ٦٠٨	٨٠	
Vol. V, 149-209	Vol. 18, 4-156	Vol. II, 800-814, & 1049-1050	Vol. IV, 1504-21; +VII, 1286-1306	⌈ (g): الجيم "ج"
٣٠٨	٣٤١	٤٠٩ + ٣٤ موقع جغرافي = ٤٤٣	٦٩	
Vol. V, 209-337	Vol. 16, 5-261 23, 79-96, 113	Vol. II, 815-847, & 1050-1058	Vol. IV, 1521-72; +VII, 1306-1345	⌈ (t): التاء "ت"
٥٠٣	٤٧٦	٨٩٣ + ٢٤٢ موقع جغرافي = ١١٣٥	١٣٦	
Vol. V, 337-414	Vol. 20, 5-184; 23,	Vol. II, 848-863, & - ٢٢١ -		⌈ (t):



	97, 102-106	1058-1060	Vol. IV, 1573-604 + VII, 1345-1354	الثاء "ث"
٣٧٦	٢٨٣	٤٣٧ + ٧١ موقع جغرافي = ٥٠٨	١١٠ = "ثا" ٢١ + ٨٩	
مُدْمَج مع حرف الثاء "ث" (ث)			Vol. IV, 1702-7; +VII, 1397-1402	"ثا" (ث)
			٢١ (راجع: "ث")	
Vol. V, 414-502	Vol. 21, not published yet; 23, 170	Vol. II, 864-892, & 1060-1063	Vol. IV, 1604-71; +VII, 1354-1380	الدال "د" (d)
٤٢٠	لم يصدر بعد	٦٦٥ + ٧٩ موقع جغرافي = ٧٤٤	١٤٧	
Vol. V, 503-636	Vol. 22, 8-94; 23, 85- 8, 102-8, 116-169	Vol. II, 893-915, & 1063-1065	Vol. IV, 1671-89; +VII, 1380-1389	الجيم المُعْطِشَة "ج/ز/ص" (d)
٤٨٢	٢٣٨ + ١ ديموطي = ٢٣٩	٥٩٨ + ٦٧ موقع جغرافي = ٦٦٥	١٢٢ = "جا" ٦٠ + ٦٢	
مُدْمَج مع حرف (جيم) "ج/ز" (d) السابق			Vol. IV, 1690-702 ;+VII, 1389-1397	"جا" (d3)
			٦٠ (راجع: "ج/ز")	
Vol. V, 636-9	-----	-----	Vol. IV, 1707-11	مجهول القراءة
٨ مفردات (غير ما يتفرع عن بعضها)	-----	-----	غير معدود (١٩ مفردة)	

نتائج جدول رقم (٣): -

اسم القاموس	قاموس 'برجش'	قاموس 'بَدَج'	قاموس 'كمال'	قاموس 'برلين'
عدد أجزاء القاموس	٤ (+ ٣ أجزاء غير مُحْتَسَبَة أعداد الصفحات والمفردات)	٢	٢١ (٢ + ١٩) (+ مسودة = ج ٢٣)	٥
إجمالي عدد الصفحات	١٧١١	١٠٣٤	٥٩٩٧ (+ س + ١٧١)	٢٧٨٦
الإجمالي العام لعدد مفردات جميع الأجزاء	دون حساب ما لم يُعَدَّ بالأجزاء الثلاثة المُكَمَّلة (ج ٥-٧): ٤٦٣٧	بدون / بـ المواقع الجغرافية ٢٥٨٤٠ / ٢٩٢٥٧	ينقصه إجمالي عدد مفردات الأجزاء الثلاثة التي لم تصدر بعد (ج ٧)، ١٣، ٢١، كما لم تُحْتَسَب مفردات ج ٢٣ (ال ٩٩٤) ١٢٧٣٠	١٤٩٦٩

## الدراسة المقارنة:-

جديرٌ بالذكر أن الحصر الوارد بـ **الجدول (رقم ٣)** السابق، لم يتناول التركيبات اللغوية أو الجمل التي تتدرج أو تتفرع عن أي مفردة (مدخل) من المفردات (المدخل) الواردة بالأجزاء المختلفة للقواميس الأربعة محل المقارنة (بروجش، بدج، أحمد كمال، برلين)، التي لو تم حصرها وأخذها في الحسبان لتضاعف إجمالي عدد مفردات كل صوت عدّة مرات.

إن دراسة قواميس اللغة المصرية القديمة الأربعة السابقة (بروجش، بدج، أحمد كمال، و برلين) - الموضحة **بالجدول (رقم ٣)**، تؤدي بالباحثين إلى بعض النتائج، ومن بين هذه النتائج تتح قاموس 'بروجش' - رغم أهميته، وعدم احتساب مفردات أجزائه المئّمة لاشتراكها في الكثير مما ورد بأجزائه الأصلية- عن مصدر الصدارة في أي من أصوات اللغة المصرية القديمة، البالغين ما بين (٢٤) إلى (٢٦) صوتاً. كما تُثير هذه الدراسة المقارنة عدّة تساؤلات: ما هي الأصوات القوية كثيرة الظهور أو التردد في اللغة المصرية القديمة؟ وأيها ضعيف؟ وأيها شبه متتح؟ وذلك تحديداً من البوادي الصوتية للمفردات، وقد تتفق بعض نتائجها مع نتائج القواعد العامة للحروف الصوتية الشائعة في بقية اللغات، سواء القديمة أو الحديثة، الميتة (المفقودة) أو الحية. ومنها البوادي الصوتية الأكثر عدداً (مرتبة تنازلياً): "س" (١٥٧٧ + ٢٤٨٥ = ٤٠٦٢)، "إ" (الهمزة المكسورة) (٣٨٨٧)، "م" (٢٢٨٧) / مجموع مفردات 'كمال' لهذا الصوت غير متوفرة)، "ن" (٢٢٥٣)، "ح" (٢١٣٨).

في حين أن البوادي الصوتية متوسطة العدد (مرتبة تنازلياً): "و" (١٥٩١)، "پ" (١٢٤٥)، "خ" (١٢٤٣)، "ع" (١٢٢٣)، "ش" (١٢٠٢)، "ت" (١١٣٥)، "ب" (١٠٥٢)، "د" (٧٤٤) / مجموع مفردات 'كمال' لهذا الصوت غير متوفرة)، "ر" (٧١٤).

أما البوادي الصوتية الأقل عدداً (مرتبة تصاعدياً): "ي" (١٠٥)، "ف" (٢٢٦/١٧٥)، "غ" (٣٤٣)، مدمج لدى 'كمال' مع "خ"، "ج" (٤٤٣)، "هـ" (٤٧٦)، "أ" (الهمزة المفتوحة) (٤٨٦)، "ث" (٥٠٨)، "ك" (٦٠٨)، "ج" (٦٦٥)، "ق" (٦٧١).

أما من حيث تفوق قاموس - عن غيره من المقارنين - في عدد حصيلة المدخل به (وهي لا تساوي عدد المفردات، حيث المدخل يُمكن أن يتضمن - في كثير من الأحيان - أكثر من مفردة)، نجد أن:

- «قاموس برلين» لم يحتل مركز الصدارة ولا مرة واحدة.

- أما «قاموس 'بدج'» فقد احتل مركز الصدارة في الأصوات التالية (التي روعي في ترتيبها ترتيب حروف القاموس): "إ" (الألف المكسورة/همزة الوصل) بـ (٣٨٨٧) مدخل (≈ كلمة، ولا وجه للمقارنة مع قاموس 'كمال' الذي أورد ١٢٣٧ مدخل و'قاموس برلين' الذي أورد فقط - ١٠٦٦ مدخل)، "ع" بـ (١٢٢٣) مدخل

(في حين تقارب ناتجا قاموسا 'كمال' و'برلين' مع ملاحظة تفوق أولهما عن الآخر، لكنهما جاءا -تقريباً- بنصف ناتج إجمالي عدد مداخل قاموس 'بدج')، "و" بـ (١٥٩١) مدخل (بما يُقارب ضعف ناتج قاموس برلين، أما قاموس 'كمال' فيأتي في المرتبة الثالثة بناتج أقل من نصف ناتج قاموس 'بدج')، "ي" بـ (١٠٥) مدخل (مُقارنةً بقاموس 'كمال' الذي أُورد ٥٠ مدخل، وقاموس 'بروجش' الذي أُورد ١٣ مدخل فقط، في حين لم يرد هذا الصوت في 'قاموس برلين'؛ إذ أنه نادر ومدمج مع صوت "إ")، "ب" بـ (١٠٥٢) مدخل (بما يُقارب ضعف ناتج قاموس برلين، أما قاموس 'كمال' فيأتي في المرتبة الثالثة بناتج أقل من نصف ناتج قاموس 'بدج')، "پ" بـ (١٢٤٥) مدخل (في حين تقاربا قاموسا 'كمال' و'برلين' وكان أولهما أكثر تفوقاً على الآخر، لكنهما جاءا -تقريباً- بثلاث ناتج إجمالي عدد مداخل قاموس 'بدج')، "م" بـ (٢٢٨٧) مدخل (يكاد يكون ضعف ناتج قاموس 'برلين'، أما قاموس 'كمال' فجزءه الـ ٧ لم يصدر بعد)، "ن" بـ (٢٢٥٣) مدخل (تقريباً ضعف ناتج قاموس برلين، وحوالي ثلاثة أضعاف ناتج قاموس 'كمال')، "ر" بـ (٧١٤) مدخل (بما يقل قليلاً عن ضعف ناتج كل من قاموسا 'كمال' و'برلين' مع ملاحظة تفوق أولهما عن الآخر)، "هـ" بـ (٤٧٦) مدخل (أي حوالي ضعف ناتج كل من ناتج قاموسا 'كمال' و'برلين' اللذان تقاربا مع ملاحظة تفوق أولهما عن الآخر)، "ح" بـ (٢١٣٨) مدخل (أي قرابة: ضعف ناتج قاموس 'برلين'، وثلاثة أضعاف ناتج قاموس 'كمال')، "خ" بـ (١٢٤٣) مدخل (يليه قاموس 'كمال' بناتج ٩٦٨ مدخل، ثم 'قاموس برلين' بناتج ٧٩٨ مدخل)، "غ" بـ (٣٤٣) مدخل (ثم ناتج قاموس 'برلين' ٢٣٨ مدخل، أما قاموس 'كمال' فجزءه الـ ١٣ لم يصدر بعد)، وكذلك "س" [انظر التفاصيل أدناه]، "ش" بـ (١٢٠٢) مدخل (أي أقل من ضعف ناتج أي من قاموسا 'كمال' و'برلين' الذي جاء ثانيهما -هذه المرة- أكثر تفوقاً على الأول)، "ق" بـ (٦٧١) مدخل (أي أقل من ضعف ناتج قاموس 'برلين'، في حين أن ناتج قاموس 'كمال' اقترب جداً من ناتج قاموس 'بدج')، "ك" بـ (٦٠٨) مدخل (تقريباً ضعف ناتج قاموس 'كمال'، وحوالي ثلاثة أضعاف ناتج 'قاموس برلين')، "ج" بـ (٤٤٣) مدخل (يُقاربه ناتج قاموس 'كمال' الذي أُورد ٣٤١ مدخل، ثم 'قاموس برلين' الذي أُورد ٣٠٨ مدخل)، "ت" بـ (١١٣٥) مدخل (بما يزيد عن ضعف ناتج قاموسا 'كمال' و'برلين'، مع ملاحظة تفوق ثانيهما عن الأول)، "ث" بـ (٥٠٨) مدخل (أي ما يزيد عن ضعف ناتج قاموس 'كمال' مع ملاحظة تفوق ناتج قاموس 'برلين' على هذا الأخير)، "د" بـ (٧٤٤) مدخل (بما يُعادل أقل من ضعف ناتج قاموس برلين، بينما قاموس 'كمال' جزءه الـ ٢١ لم يصدر بعد)، "ج" بـ (٦٦٥) مدخل (بما يُقارب ثلاثة أضعاف ناتج قاموس 'كمال'، الذي ناتجه يُمثل تقريباً نصف ناتج قاموس 'برلين' مثلما تفوق ناتج القاموس الأخير عن ناتج قاموس 'كمال' قبل ذلك مع أصوات: و، ب، ن، ش، ت، ث).

-بينما احتل «قاموس كمال» مركز الصدارة في أصوات: «أ» (الألف المهموزة/الهمزة المفتوحة) بـ (٤٨٦) مدخل (ويقاربه 'بدج' بإيراده ٤٨٠ مدخل، وناتجها يُمثل حوالي ضعف ناتج 'قاموس برلين')، 'ف' بـ (٢٢٦) مدخل (أي قرابة ثلاثة أضعاف ناتج 'قاموس برلين'، مع تقدم بفارق كبير عن ناتج قاموس 'بدج').

- أما صوت "السين" بدلالتيه: "س / z" و "س / k"، فيُمثل إشكالية -نوعاً ما- لدى القواميس محل المقارنة: ففي حين فرّق كل من قاموس 'بدج' و 'قاموس برلين' بين الداليتين مع ملاحظة تفوق أولهما في كليهما (بواقع ١٥٧٧ مدخل في مقابل ٤٨٩ مدخل من قبل الآخر للدلالة الأولى، و ٢٤٨٥ مدخل لدى 'بدج' في مقابل ٢٠٢٠ بقاموس 'برلين')، نجد أن قاموس 'كمال' دمج كلا الداليتين سوياً (مثلته في ذلك كقاموس 'بروجش') مُعطيًا لكليهما ٢٠٦٧ مدخل في مقابل ٦٠٤ مدخل -فقط- لدى 'بروجش'.

ويمكن تلخيص ذلك في الجدول (رقم ٤) التالي:-

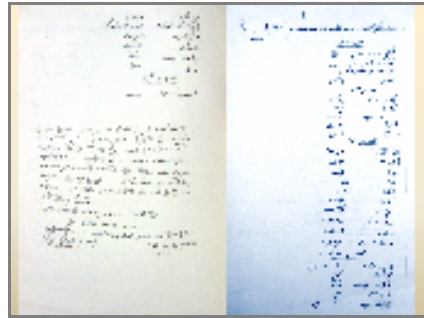
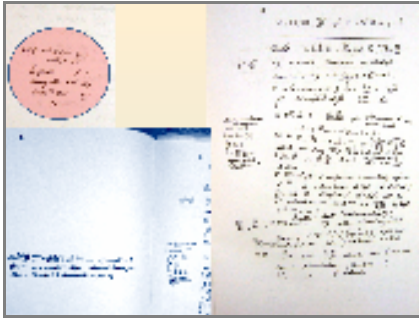
قاموس	بروجش	بدج	كمال	برلين
المرتبة الأولى	×	√ (جميع الأصوات ما عدا الصوتين: أ، ف)	٣ أصوات (أ، ف، ل)	×
المرتبة الثانية	×		١٠ أصوات (ا، ع، ي، پ، ر، هـ، خ+غ، ق، ك، ج)	٨ أصوات (و، ب، ن، ح، ش، ت، ث، ج)

أما صوتا (م) و (د) لم يصدرا بعد بقاموس كمال، وصوت (س) عليه خلاف بسبب دمج علامتيه.

كل ما سبق ذكره، ما هو إلا بداية متواضعة؛

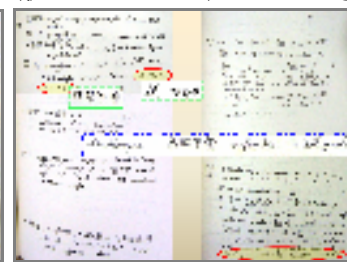
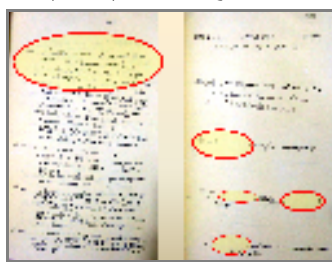
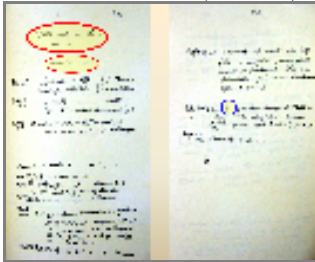
لهذا نناشد كل من يهتم بهذا القاموس الفريد من نوعه، بتقديم يد المساعدة والعون (علمياً، فنياً، أو مادياً) لهذا المشروع الضخم متعدد المراحل والأهداف.

أشكال بحث: مشروع دراسة وفهرسة وتحقيق «قاموس أحمد باشا كمال»



ج: ٥ ص ١ (روشته)، ٥، ٦ (حرف 'پ')

ج: ١ ص ٦-٧ (قواعد الإبدال الصوتي)




ج: ٦ ص ٢٥ (عبري)، ٣٣ (أمهري) ج: ٩ ص ٢٥ و ١٢١ (حرف 'ز')، ٢٨٥ و ٢٨٨ (حرف 'ل' = 'ز')

جدول خد مفردات كل حرف في القوائم الأربعة موضوع الدراسة (بروجين، يدج، كسار، مشروح برنين)

القوائم برنين	القوائم كسار	القوائم يدج	القوائم بروجين	التردد
١١٣,٤٧	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤
١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤
١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤
١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤

عمل يدوي (فالتصميم) المفردات الخط اليدوي من عمل فنانين ومصنفين مختلفين لتزويدنا بملف



ج ١

ج ١٠

ج ٤

جدول خد مفردات كل حرف في القوائم الأربعة موضوع الدراسة (بروجين، يدج، كسار، مشروح برنين)

القوائم برنين	القوائم كسار	القوائم يدج	القوائم بروجين	التردد
١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤
١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤
١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤
١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤

جدول خد مفردات كل حرف في القوائم الأربعة موضوع الدراسة (بروجين، يدج، كسار، مشروح برنين)

القوائم برنين	القوائم كسار	القوائم يدج	القوائم بروجين	التردد
١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤
١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤
١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤
١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤

جدول خد مفردات كل حرف في القوائم الأربعة موضوع الدراسة (بروجين، يدج، كسار، مشروح برنين)

القوائم برنين	القوائم كسار	القوائم يدج	القوائم بروجين	التردد
١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤
١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤
١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤
١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤

جدول خد مفردات كل حرف في القوائم الأربعة موضوع الدراسة (بروجين، يدج، كسار، مشروح برنين)

القوائم برنين	القوائم كسار	القوائم يدج	القوائم بروجين	التردد
١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤
١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤
١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤
١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤

جدول خد مفردات كل حرف في القوائم الأربعة موضوع الدراسة (بروجين، يدج، كسار، مشروح برنين)

القوائم برنين	القوائم كسار	القوائم يدج	القوائم بروجين	التردد
١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤
١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤
١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤
١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤

جدول خد مفردات كل حرف في القوائم الأربعة موضوع الدراسة (بروجين، يدج، كسار، مشروح برنين)

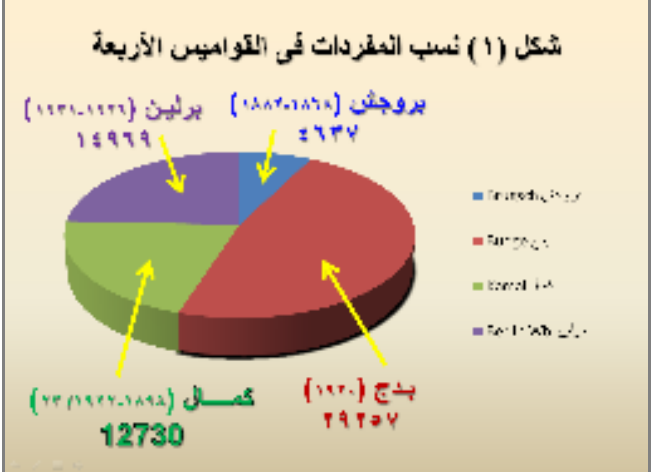
القوائم برنين	القوائم كسار	القوائم يدج	القوائم بروجين	التردد
١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤
١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤
١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤
١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤	١١٣,٧٤

نتائج جدول مقارنة نتائج قاموس كمال بنتاج القواميس الأخرى

نوع القاموس	بروجشن	بداج	كمال	مفروع برلين
عدد المفردات	158,333	158,333	158,333	158,333
عدد المفردات الجديدة	158,333	158,333	158,333	158,333
عدد المفردات المكررة	158,333	158,333	158,333	158,333
عدد المفردات المكررة الجديدة	158,333	158,333	158,333	158,333
عدد المفردات المكررة المكررة	158,333	158,333	158,333	158,333
عدد المفردات المكررة المكررة الجديدة	158,333	158,333	158,333	158,333
عدد المفردات المكررة المكررة المكررة	158,333	158,333	158,333	158,333
عدد المفردات المكررة المكررة المكررة الجديدة	158,333	158,333	158,333	158,333
عدد المفردات المكررة المكررة المكررة المكررة	158,333	158,333	158,333	158,333
عدد المفردات المكررة المكررة المكررة المكررة الجديدة	158,333	158,333	158,333	158,333
عدد المفردات المكررة المكررة المكررة المكررة المكررة	158,333	158,333	158,333	158,333
عدد المفردات المكررة المكررة المكررة المكررة المكررة الجديدة	158,333	158,333	158,333	158,333

نتائج جدول مقارنة نتائج قاموس كمال بنتاج القواميس الأخرى

نوع القاموس	بروجشن	بداج	كمال	مفروع برلين
عدد المفردات	158,333	158,333	158,333	158,333
عدد المفردات الجديدة	158,333	158,333	158,333	158,333
عدد المفردات المكررة	158,333	158,333	158,333	158,333
عدد المفردات المكررة الجديدة	158,333	158,333	158,333	158,333
عدد المفردات المكررة المكررة	158,333	158,333	158,333	158,333
عدد المفردات المكررة المكررة الجديدة	158,333	158,333	158,333	158,333
عدد المفردات المكررة المكررة المكررة	158,333	158,333	158,333	158,333
عدد المفردات المكررة المكررة المكررة الجديدة	158,333	158,333	158,333	158,333
عدد المفردات المكررة المكررة المكررة المكررة	158,333	158,333	158,333	158,333
عدد المفردات المكررة المكررة المكررة المكررة الجديدة	158,333	158,333	158,333	158,333



© حقوق الملكية الفكرية محفوظة لفريق مشروع قاموس أحمد كمال (KDP) (أي نسخ أو اقتباس دون الإشارة للمشروع وأعضاء فريقه تُعرض صاحبها للمساءلة القانونية)



## Studying, Indexing and Verifying Ahmed Pacha Kamal's “*Ancient Egyptian Dictionary*” Project (= KDP)

**Dr. Basem Samir El-Sharkawy & Others**

A few people wrote about Ahmed Kamal Pacha (1851-1923) or mentioned some of his works, but no one gave a real attention to his huge effort, his dictionary which called “*Manuscript Lexique de la langue Égyptienne Ancienne*” since 2002 when SCA started publishing its Twenty-Three-volumes, except what is published in December 2002 by Louay Mahmoud Saied in his Arabic book: ‘*Kamal And Yousof: Two Archaeologists from the Beautiful Time*’ (pp. 80-93), and in March 2010 by the first researcher, or in June and October 2010 together with the team of the ‘Studying, Indexing and Verifying Ahmed Pacha Kamal's “*Ancient Egyptian Dictionary*” Project (= KDP)’.

A.-P. Kamal took a big journey to gain all the Ancient Egyptian Words he had collected, since his first book about Ancient Egyptian History (1883) till his death in (1923), including his last one (*the Ancient Egyptian Dictionary*), and then comparing them and its meaning with the Arabic words.

The dictionary's volumes contains words from several ancient scripts: Ancient Egyptian (Hieroglyphic, Hieratic, Demotic, and Coptic), and other Ancient Scripts (Aramaic/Hebrew, Amharic, Greek, and Latin); and gives the meaning in both French and Arabic.

The present study aims first to describe each part of the Twenty-Three-volumes of A.-P. Kamal's Dictionary, statist the words in each volume and sound (sign); second to statistic, in historical order, the total of Ancient Egyptian Words in his dictionary (“*Manuscript Lexique de la langue Égyptienne Ancienne*”), then to compare his results with the other's main Dictionary which was before or during his life time: H. Brugsch's, E.A.Wallis Budge's, and the ‘*Berliner Wörterbuch*’ (Tables 3 and 4).

One of the results the team of the present project reached to is, statist (12730 ± 994) ‘words’ in 20 volumes (table 3) from the total 23 volumes of Kamal's Dictionary (the vols. nos. 7, 13 and 21 are not published yet)